موسم وفير يرسم ملامح الاكتفاء الذاتي من الحبوب

الجزائر تحصد وتزرع بذور المستقبل

انطلقت الجزائر، في مشهد يبعث على الأمل، بحملة الحصاد والدرس لموسم 2024-2025 عبر ولاياتها الشمالية، وسط مؤشرات واعدة تبشر بمحصول وطني وفير، في وقت تتجه فيه البلاد، بفضل رؤية إستراتيجية واضحة، نحو الاكتفاء الذاتي في أهم المواد الغذائية: القمح الصلب والشعير.

ترحيل تعسفي، تعطيل للوثائق، وقرارات انتقامية تُحوّل الجالية إلى رهائن الأزمة السياسية

إدارة روتايو تعلن الحرب ضد الجزائريين في فرنسا!

■ السبت 14 جوان 2025 ■ العدد: 82 ■ السنة الاولى ■ الثمن: 15 دج

المؤشر

يومية اخبارية شاملة

elmuashir.dz

خطوة تعكس الطموح العلمي المتصاعد للمؤسسات الجزائرية

إطلاق مشاريع بحثية استراتيجية الاثنين المقبل

الجزائر تدين بشدة العدوان:

الكيان الصهيوني يقصف إيران

شنّ الكيان الصهيوني فجر أمس الجمعة سلسلة ضربات جوية واسعة استهدفت منشآت نووية وعسكرية داخل الأراضي الإيرانية. العملية، التي حملت الاسم الرمزي "شعب كالأسد"، نُفّذت بمشاركة عشرات المقاتلات من طراز F-15 وF-35؛ وقد طالت مواقع بالغة الحساسية في قلب إيران، من بينها منشآت تخصيب اليورانيوم ومراكز قيادة للحرس الثوري الإيراني.

"المؤشر" تستغيث...

نداء عاجل إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

هذه المساحة مخصصة للإشهار

"المؤشر" تستغيث...

نداء عاجل إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

السيد رئيس الجمهورية،
تحية تقدير واحترام،

نرفع إليكم، نحن أسرة يومية "المؤشر"، هذه الرسالة المستعجلة، بعد أن ضاقت بنا السبل وانعدمت الحلول، في ظل الوضع الصعب الذي تعانيه صحيفتنا الناشئة، والتي تسعى جاهدة إلى تقديم إعلام مسؤول ومستقل، يخدم المواطن الجزائري ويتماشى مع القوانين المنظمة للقطاع. لقد التزمنا منذ تأسيسنا بأخلاقيات المهنة وأداء رسالتنا الإعلامية بكل مهنية وموضوعية، إلا أننا نجد أنفسنا اليوم في مواجهة عراقيل تهدد وجودنا واستمراريتنا، وعلى رأسها حرماننا من الإشهار العمومي، الذي يعد شريان الحياة لأي وسيلة إعلامية مكتوبة.

السيد الرئيس،

لقد وضعتم، منذ توليكم قيادة البلاد، أسس الجزائر الجديدة، حيث يكون العدل والشفافية مبدأين أساسيين في كل القطاعات، ومن بينها قطاع الإعلام، الذي يمثل صوت المجتمع وتافذته نحو الحقيقة. غير أن واقع الصحافة المكتوبة، وخاصة الصحف الناشئة مثل "المؤشر"، يكشف عن تحديات خطيرة تهدد استقرارها، في وقت يتطلب فيه المشهد الإعلامي الوطني تنوعا وتعددية تتيح المجال لمختلف الأصوات الوطنية الصادقة، بعيدا عن الاحتكار والتضييق.

إن حرماننا من الإشهار العمومي، رغم استيفائنا لجميع الشروط القانونية، لم يكن مجرد أزمة مالية عابرة، بل أصبح عائقا وجوديا يهدد بتوقفنا نهائيا عن الصدور، كما أنه يعكس غياب آلية واضحة وشفافة تضمن التوزيع العادل لهذه الموارد، ما يجعل الصحف الناشئة أمام معضلة الاستمرار أو الاختفاء القسري من المشهد الإعلامي.

السيد رئيس الجمهورية،

لقد جئنا إليكم بعدما استنفدنا جميع الوسائل المتاحة، وبعد أن طرقنا كل الأبواب بحثا عن حلول عادلة ومنصفة، دون جدوى. نؤمن أن الجزائر بحاجة إلى إعلام قوي ومستقل، قادر على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وإيصال صوت المواطن بصدق وشفافية. إلا أن ما نواجهه اليوم من عراقيل إدارية ومالية، يجعلنا عاجزين عن مواصلة مسيرتنا، ويدفعنا إلى التساؤل: لماذا تحرم الصحافة الوطنية المستقلة من مقومات الاستمرار، في حين تترك الساحة فارغة أمام الأصوات المشبوهة وأبواق الفوضى؟

نحن اليوم نناشدكم، بصفتكم القاضي الأول في البلاد، التدخل العاجل لرفع هذه العراقيل التي تهدد استمرارية "المؤشر"، وتمكينها من أداء دورها الإعلامي بكل حرية ومسؤولية. إن دعم الصحف الوطنية الناشئة ليس منة، بل هو استثمار حقيقي في مستقبل الجزائر وإعلامها الوطني، الذي يجب أن يكون في مستوى التحديات الراهنة، وقادرا على الدفاع عن صورة البلاد، والتصدي للحملات المغرضة التي تستهدف استقرارها ووحدتها.

إننا على ثقة، السيد الرئيس، أنكم لن تدخروا جهدا في إعادة الأمور إلى نصابها، وتوفير الظروف الملائمة لإعلام وطني تعددي، يسهم في بناء جزائر قوية، متماسكة، قائمة على العدل والشفافية. نأمل أن يصل نداؤنا إليكم، وأن يجد آذانا صاغية تنصفنا، قبل أن يكتب علينا التوقف القسري عن أداء رسالتنا الإعلامية.

وتفضلوا، السيد الرئيس، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

مراد سيد
عن أسرة يومية "المؤشر"

ترحيل تعسفي، تعطيل للوثائق، وقرارات انتقامية تحول الجالية إلى رهائن الأزمة السياسية

إدارة روتايو تعلن الحرب ضد الجزائريين في فرنسا!

مكتب المؤشر بباريس : كريم بن محمد

يتعرض أفراد الجالية الجزائرية في فرنسا، منذ أشهر، لحصار إداري متصاعد تمارسه وزارة الداخلية الفرنسية تحت إشراف الوزير برونو روتايو، بأساليب بيروقراطية تحمل طابعا قانونيا ظاهريا، لكنها تنطوي في جوهرها على تمييز ممنهج واستهداف سياسي مكشوف. فبدلا من حماية الحقوق، باتت أجهزة الإدارة تستخدم كوسائل للإقصاء، وسط صمت حكومي فرنسي وتواطؤ سياسي يغذيه السباق نحو الانتخابات الرئاسية المقررة في 2027.

تتجلى ملامح هذا الحصار في تعطيل ملفات الإقامة، وتجميد طلبات الجنسية، ورفض التأشيرات بنسبة فاقت كل المعايير الدولية. ووفق تقرير صادر عن منظمة "لا سيماد" الفرنسية، فإن 42 بالمئة من ملفات تجديد الإقامة الخاصة بمواطنين جزائريين بقيت دون معالجة لأكثر من ثلاثة أشهر، في خرق واضح للقوانين الفرنسية المتعلقة بالإدارة العمومية. أما الذين حصلوا على ما يسمى "شهادات الإقامة المؤقتة"، فلم تعترف بها المؤسسات البنكية ولا الشركات، ما عرضهم للطرد من العمل أو لتعليق حياتهم الدراسية والاجتماعية.

هذه الأرقام تترجم إلى وقائع مأساوية لا تعد ولا تحصى. ففي مدينة تورکوين، فقد المواطن الجزائري عبد القادر ب. وظيفته في مارس 2025 بسبب تأخر بطاقة الإقامة، رغم أن وضعه القانوني سليم، كما كشفت إذاعة "فرانس بلو نور". وفي باريس، رفض ملف الممرضة خديجة م.، المقيمة في فرنسا منذ أكثر من عشرين عاما، فقط لأن والدها ولد في بلدية جزائرية لم تعد موجودة إداريا. أما يونس ب.، طالب الدكتوراه الذي يشارك في مشروع علمي أوروبي ويحمل منحة رسمية، فواجه رفضا لتجديد إقامته من طرف محافظة فال دو مارن بحجة "عدم الاستقرار المالي"، حسب ما أوردته جريدة "ليبيراسيون".

وفي تطور أكثر إثارة للقلق، احتجزت شرطة الحدود الفرنسية في يونيو الجاري سيدة فرنسية جزائرية تبلغ من العمر 58 عاما، بمطار شارل ديغول، أثناء توجهها إلى الجزائر لزيارة والديها.

ورغم أنها تحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية، وتعيش في فرنسا منذ عام 1993، ومقيمة بصفة دائمة، ولها أطفال وزوج فرنسي، فوجئت بقرار طرد إداري فوري، دون مهلة ثلاثين يوما المعتادة، ومنعت من العودة إلى فرنسا لمدة عام كامل. وصادرت الشرطة جوازي سفرها وبطاقة هويتها، في انتهاك صارخ لمبادئ المواطنة الفرنسية. وقد اعتبر محاميها أن الأمر لا يتعلق إلا بخطأ إداري يعود إلى سنة 2001، لم يتم إبلاغها به؛ بينما وصف زوجها الإجراءات بأنها نتيجة مباشرة "لتعليمات روتايو المتشددة للشرطة".

ولا تتوقف حلقات الحصار عند حدود الإقامة؛ بل تمتد إلى المس بالمؤسسات الجزائرية في فرنسا. ففي أبريل 2025، تم تعطيل الحقائب الدبلوماسية الخاصة بالقنصليات الجزائرية في باريس وليون ونانت، ما أدى إلى تأخير إصدار جوازات السفر وبطاقات الهوية لآلاف المواطنين، وهي خطوة وصفتها صحيفة "لوموند أفريك" بأنها "مناورة سياسية مقنعة" تستهدف الجزائر بوسائل غير معلنة.

أما بخصوص التأشيرات، فقد سجلت وزارة الداخلية الفرنسية، وفقا لصحيفة "لوفيغارو"، نسبة رفض بلغت 45.8 بالمئة لطلبات التأشيرة المقدمة من الجزائريين سنة 2024، وهي الأعلى في شمال إفريقيا، متجاوزة تونس (32%) والمغرب (28%). هذا الرفض الجماعي يطرح تساؤلات حول نية فرنسا في تقليص تواجد الجزائريين عبر كل المناقذ الممكنة، سواء كطلبة أو باحثين أو حتى سياح ومرضى.

ولم يكن خطاب برونو روتايو أقل صراحة من إجراءاته. فقد أعلن في أكثر من مناسبة عن نيته مراجعة اتفاقية 1968 التي تنظم دخول وإقامة الجزائريين في فرنسا، ملوحا بطرد 60 جزائريا بدعوى "التهديد للأمن العام"، في خطاب يبدو موجها لكسب تأييد أقصى اليمين. إلا أن هذه التصريحات أثارت موجة تنديد في أوساط البرلمان الفرنسي، حيث وصفة النائب توماس بورتس بأنه "محرض يقسم المجتمع"، بينما أشارت النائبة صابرينا سباعي إلى أن تصريحاته ساهمت في تصاعد غير مسبوق لأعمال الإسلاموفوبيا، في حين انتقدت زعيمة اليمين المتطرف، مارين لوبان، أدائه قائلة: "كلماته لا توقف المجرمين، ولا تحمي فرنسا". وفي ظل كل هذه المؤشرات، يلتزم رئيس الحكومة فرانسوا بايرو الصمت، وهو صمت تفسره بعض الأوساط السياسية بأنه موافقة ضمنية، أو عجز عن مواجهة وزير داخلية بات يتصرف كوزير سيادة مطلق اليد.

إن ما تتعرض له الجالية الجزائرية في فرنسا اليوم ليس خلافا إداريا عابرا، بل انقلاب على مبادئ الجمهورية الفرنسية. فهذه الجالية، التي شاركت في تحرير فرنسا من النازية، وساهمت في بناء اقتصادها، تعامل اليوم كمجتمع دخيل، مشبوه، غير مرغوب فيه.

وكأن التضحية لا تقابل بالاعتراف، بل بالإقصاء. وكأن الانتماء لا يكافأ بالحقوق، بل بالحصار.

فإلى متى سيسمح لروتايو بممارسة هذا الحصار الإداري بصمت؟ وإلى متى ستبقى باريس عاصمة جمهورية بلا ذاكرة؟ هل يعقل أن تتحول الجمهورية التي قامت على مبادئ الحرية والمساواة والأخوة إلى دولة تقصي من شارك في بنائها.

إن ما يحدث اليوم لا يسيء فقط للجالية الجزائرية، بل يهين روح الجمهورية الفرنسية ذاتها.

الافتتاحية

انهيار القانون الدولي!

مراد سيد

لم يكن القصف الصهيوني الذي استهدف أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ليلة الخميس إلى الجمعة، مجرد حادث عابر في سجل التصعيد الإقليمي، بل مؤشرا صارخا على انهيار ما تبقى من القانون الدولي، واستباحة مبدأ سيادة الدول أمام آلة الغطرسة والحصانة المطلقة التي يتمتع بها الكيان الصهيوني.

في بيان حازم صادر عن وزارة الشؤون الخارجية، عبرت الجزائر عن إدانتها الشديدة لهذا "العدوان السافر" الذي طال أراضي دولة ذات سيادة، معتبرة أن ما جرى "ما كان ليكون لولا اللامحاسبة واللامعاقبة واللامساءلة التي يحظى بها المعتدي"، في إشارة واضحة إلى الحماية الغربية السياسية والدبلوماسية التي تمنع حتى مجرد الإدانة الرمزية داخل مجلس الأمن.

البيان الذي لم يكتف بالإدانة الشكلية، وضع النقاط على الحروف، الاحتلال الإسرائيلي يمضي في سياسته العدوانية الممنهجة القائمة على وهم "الأمن عبر التوسع والعدوان"، بدءا من قصفه المتكرر لغزة واستباحته لدماء الفلسطينيين، مرورا بسوريا ولبنان، وصولا الآن إلى طهران. وكأن لا حدود جغرافية أو قانونية توقف هذا الكيان عن تنفيذ ما يراه جزءا من "عقيدته العسكرية"، المدعومة بلا شروط من قبل عواصم الغرب.

وبينما تفرض العقوبات على دول بعينها فقط لأنها ترفض الانصياع للهيمنة الغربية، تترك دول أخرى تعبث بالأمن الإقليمي دون أي محاسبة. تفرض العقوبات على إيران وسوريا وفنزويلا، فيما يغض الطرف عن جرائم الكيان الصهيوني اليومية في غزة، وعن انتهاكاته المتكررة لسيادة دول مثل لبنان وسوريا، وحتى استهدافه الأخير لطهران.

السكوت المستمر عن هذه الخروقات، كما ورد في بيان الخارجية الجزائرية، "يشجع المعتدي على التمادي"، ويفضح بوضوح فشل مجلس الأمن في "العمل على حماية السلم والأمن الدوليين"، بعدما تحول إلى أداة مشلولة بفعل الفيتو الأميركي.

هذا الموقف الجزائري يندرج ضمن رؤية مبدئية، تؤمن بأن التواطؤ مع الاحتلال، أو الصمت عن جرائمه، هو مشاركة غير مباشرة في زعزعة الأمن الإقليمي والدولي. وليس من قبيل الصدفة أن البيان جاء محذرا من مغبة مجاراة "غطرسة وتجبر الاحتلال الإسرائيلي"، بل وداعيا المجتمع الدولي، وعلى رأسه مجلس الأمن، إلى تحمل مسؤولياته الكاملة.

ويشار إلى أن هذا الموقف يأتي في سياق تشن فيه دولة الاحتلال حربا إبادة على قطاع غزة منذ أكتوبر الماضي، وسط صمت دولي مدو، وفشل متكرر في فرض وقف لإطلاق النار، رغم المجازر التي أودت بحياة عشرات الآلاف من المدنيين، بينهم أطفال ونساء.

من طهران إلى غزة، ومن بلدة قانا إلى جنين، يتكرر مشهد القصف، والعدوان، وخرق السيادة، وتهشيم الأعراف الدولية. ومع كل ذلك، لا نجد من "المجتمع الدولي" سوى بيانات باهتة، وإدانات خجولة، وتحقيقات لا تنتهي.

الجزائر، من موقعها السيادي والأخلاقي، تعي أن هذا الصمت لم يعد يحتمل. إن انهيار القانون الدولي لم يعد مجرد خطر نظري، بل حقيقة ملموسة تستدعي وقفة ضمير، وخطابا سياسيا جديدا، ومواقف لا تحتمل رمادية الدبلوماسية المعتادة.

فإما أن تنتصر مبادئ السيادة والعدالة، أو تسلم الإنسانية نفسها لأقدار الفوضى، حيث لا صوت يعلو فوق صاروخ الاحتلال، ولا قانون يحكم سوى منطق القوة.

هذه المساحة مخصصة للإشهار

دعت إلى تدخل عاجل لمجلس الأمن

الجزائر تدين بشدة العدوان الصهيوني على إيران

أعربت الجزائر، أمس الجمعة، عن إدانتها الشديدة واستنكارها الصريح للعدوان الصهيوني السافر الذي استهدف أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدة أن هذا العمل العسكري يُمثل انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة، ويمثل تصعيدًا غير مسبوق من طرف الاحتلال ضد دول الجوار، بعد سلسلة من الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كريم بن محمد

في بيان رسمي صادر عن وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، اعتبرت الجزائر أن هذا العدوان لم يكن ليقع لولا حالة "اللامحاسبة واللامعاقبة واللامساءلة" التي تحظى بها سلطات الاحتلال، في ظل تواطؤ دولي غير معلن، وصمت القوى الفاعلة في مجلس الأمن.

وجاء في البيان: "إن الجزائر تُدين وتستنكر بأشد العبارات العدوان الصهيوني السافر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو العدوان الذي ما كان ليكون لولا اللامحاسبة واللامعاقبة واللامساءلة التي يحظى بها المعتدي". وأكدت وزارة الخارجية أن هذا العمل يُعَدّ "انتهاكًا صارخًا لجميع القوانين الدولية، وعلى رأسها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة"، مشيرة إلى أن سياسة الكيان الصهيوني العدوانية الممنهجة باتت تتجاوز الأراضي الفلسطينية لتطال كل الدول التي ترفض الخضوع لمنطق الاحتلال والغطرسة.

وشدد البيان على أن الاحتلال يسعى إلى "ضمان الأمن والاستقرار لكيانه على حساب أمن واستقرار جواره، بدءًا بالفلسطينيين في كافة أراضيهم المحتلة، ومرورًا بكافة دول الجوار دون استثناء"، في إشارة إلى عمليات القصف التي شنها الكيان على لبنان وسوريا، والانتهاكات المتكررة في غزة والضفة الغربية، والتي خلفت آلاف الضحايا المدنيين منذ أكتوبر 2023.

وبخصوص الهجوم الأخير، أكدت السلطات الإيرانية أن طائرات مسيّرة تابعة للكيان الصهيوني استهدفت مواقع عسكرية وعلمية ومدنية، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء من بينهم قادة في الحرس الثوري الإيراني وعلماء في المجال النووي، إضافة إلى عدد من المدنيين.

وأمام هذا التصعيد، دعت الجزائر، في بيانها، المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن الأممي، إلى "تحمّل مسؤولياته الكاملة في العمل على حماية السلم والأمن الدوليين"، محذرة من "مغبة مجاراة غطرسة وتجبر الاحتلال الصهيوني".

كما عبّرت الجزائر عن قلقها العميق إزاء "المنحى الخطير" الذي تتخذه سياسات الاحتلال، مشيرة إلى أنها أصبحت "تُقوّض أمن واستقرار المنطقة برمتها"، بما فيها منطقة الخليج وشرق البحر المتوسط.

امتحانات البكالوريا 2025

الدرك الوطني يُفعّل مخططًا أمنيًا خاصًا

في إطار التحضير لانطلاق امتحانات شهادة البكالوريا المقررة بداية من يوم الأحد 16 جوان 2025، وضعت قيادة الدرك الوطني مخططًا أمنيًا شاملًا يهدف إلى تأمين هذه المحطة الدراسية الحساسة وضمان سيرها في ظروف مثالية، وفقًا لما ورد في بيان رسمي صادر عن مصالح الدرك الوطني هذا الجمعة.

ويشمل المخطط – الذي تم تسطيره بعناية – مجموعة من التدابير والإجراءات الاستباقية لضمان الأمن في محيط المؤسسات التربوية الواقعة ضمن اختصاص الدرك الوطني، حيث تقرر تكثيف الدوريات على مدار الساعة، وتعزيز التواجد الميداني لمختلف تشكيلات الدرك، بما يضمن جوًا من الطمأنينة للممتحنين، ويُجنّب أي خلل قد يعكر صفو العملية.

كما يُعنى هذا المخطط بتأمين محيط مراكز الامتحان، ومراكز الطبع، ومراكز التجميع، وحتى أماكن حفظ المواضيع، التي ستُرافقها عناصر الدرك الوطني برا وجوا في المناطق الجنوبية والصحراوية الشاسعة، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني ووزارة التربية الوطنية.

وأكد البيان أن العملية تشمل أيضًا تأمين نقل المواضيع الاحتياطية وأوراق الإجابة، انطلاقًا من مديريات التربية المنتشرة عبر كامل التراب الوطني، وذلك في مسعى لضمان أعلى درجات اليقظة والحذر، ومنع أي تسرب أو إخلال بسير الامتحانات.

ولم تقتصر جهود مصالح الدرك الوطني على الجوانب الأمنية فقط، بل برمجت وحداته المختصة – على غرار وحدات أمن الطرقات وفرق حماية الأحداث – نشاطات إعلامية وتحسيسية موجهة للمترشحين، خاصة ما تعلق بإرشادات السلامة المرورية، والوقاية من حالات التوتر والضغط النفسي المصاحبة لهذه المرحلة. ومن جهة أخرى، جددت قيادة الدرك دعوتها للمواطنين من أجل التفاعل الإيجابي، من خلال التبليغ وطلب النجدة أو المساعدة عند الضرورة عبر الرقم الأخضر المجاني (10-55)، كما وضعت صفحة "طريقي" الرسمية على موقع فيسبوك تحت تصرف مستعملي الطريق للاطلاع على وضعية حركة المرور خلال فترة الامتحانات.

وفي وقت تمثل فيه البكالوريا أحد أهم مفاصل الحياة الدراسية في الجزائر، يُظهر هذا المخطط حرص الدولة على تأمين الظروف اللوجستية والأمنية لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني، وطمأنة التلاميذ وأوليائهم، وتوفير بيئة ملائمة للتركيز والاجتهاد.

الوكالات

موسم وفير يرسم ملامح الاكتفاء الذاتي من الحبوب

الجزائر تحصد وتزرع بذور المستقبل

كريم. ب /الوكالات

انطلقت الجزائر، في مشهد يبعث على الأمل، بحملة الحصاد والدرس لموسم 2024-2025 عبر ولاياتها الشمالية، وسط مؤشرات واعدة تبشر بمحصول وطني وفير، في وقت تتجه فيه البلاد، بفضل رؤية استراتيجية واضحة، نحو الاكتفاء الذاتي في أهم المواد الغذائية: القمح الصلب والشعير.

وتأتي هذه الانطلاقة الميدانية في ظل ظروف مناخية ملائمة تميزت بأمطار كافية، ودعم غير مسبوق للفلاحين في مجال السقي والعتاد، فضلًا عن تبسيط الإجراءات الإدارية وضمان التمويلات البنكية، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي جعل من الأمن الغذائي قضية سيادية ومحورًا مركزيًا في رؤية الجزائر الجديدة.

المعطيات الميدانية التي كشفت عنها المصالح الفلاحية في عدد من الولايات الشمالية تشير إلى توقعات جد إيجابية. ففي ولاية تيارت، يُرتقب إنتاج مليون قنطار من مختلف أصناف الحبوب، بينما تتوقع ولاية عنابة حصاد 400 ألف قنطار، وتُقدر حصيلة ولاية تيزي وزو بأكثر من 192 ألف قنطار، تليها البليدة بـ 90 ألف قنطار، والبيض بـ 72 ألفًا، ووهران بنحو 47 ألف قنطار، بالإضافة إلى سيدي بلعباس، ميلة، الجلفة، وغيرها من المناطق التي سجلت توسعًا في المساحات المزروعة.

وفي الجنوب، حيث سبقت حملة الحصاد نظيرتها في الشمال، سُجّلت نتائج ميدانية مشجعة للغاية، مع بلوغ المساحات المزروعة ما يقارب 150 ألف هكتار، بزيادة 40 ألف هكتار عن الموسم السابق، ما يعكس تحول الجنوب إلى قطب إستراتيجي جديد في خارطة الأمن الغذائي الوطني.

بلغت المساحات المخصصة لزراعة الحبوب هذا الموسم أكثر من 3 ملايين هكتار، منها أكثر من مليون هكتار خصصت للقمح الصلب ومثلها تقريبًا للشعير، فيما تم توفير أكثر من 4.2 مليون قنطار من البذور المعتمدة لتلبية الطلب الوطني، في خطوة تعزز جودة الإنتاج وتقلص فاتورة الاستيراد.

وفي موازاة الجهد الإنتاجي، تم تعزيز قدرات التخزين الوطنية بفضل استلام صوامع ومراكز جوارية جديدة، حيث يرتقب أن ترتفع السعة الإجمالية من 4 ملايين طن حاليًا إلى أكثر من 9 ملايين طن عند دخول المنشآت الجديدة حيّز الخدمة، بما فيها 350 مركزًا جواريًا (بسعة 50 ألف قنطار لكل مركز) و30 صومعة (بسعة 250 ألف قنطار لكل منها)، بعد رفع التجميد عن 16 صومعة كانت مجمّدة منذ سنة 2016.

في تصريحات سابقة، أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، أن الهدف المرسوم من قبل الدولة هو جعل سنة 2025 آخر موسم لاستيراد القمح الصلب، و2026 نهاية لاستيراد الشعير، وهو ما يكرّس مبدأ السيادة الغذائية ويُترجم التزامات رئيس الجمهورية إلى أرقام ووقائع ملموسة على الأرض.

ولتدعيم هذا المسار، رُفعت أسعار شراء الحبوب والبقول الجافة من الفلاحين، وزادت نسبة دعم الأسمدة إلى 50% من سعرها المرجعي للتخفيف من وطأة ارتفاع الأسعار العالمية، كما عُمّمت التسهيلات البنكية والقروض الفلاحية عبر كافة البنوك العمومية.

وفي جانب النقل، تم تدعيم حظيرة الديوان الوطني المهني للحبوب بـ 120 شاحنة ثقيلة جديدة، تُضاف إلى أسطول يضم أكثر من 1500 شاحنة، لضمان عملية إجلاء سريعة وآمنة للمحصول نحو مراكز التخزين.

رغم التحديات المناخية والضغوطات الخارجية التي تفرضها تقلبات السوق العالمية، تُظهر الجزائر اليوم إرادة سياسية واضحة لتأمين غذائها من خلال الاستثمار في إمكاناتها الزراعية الهائلة، لا سيما في المناطق الجنوبية التي أضحت مختبرًا فعليًا للزراعة الإستراتيجية الحديثة.

وقد مكنت هذه السياسات من تحقيق اكتفاء ذاتي بنسبة 80% في إنتاج القمح الصلب، وهو ما يعد إنجازًا حقيقيًا في زمن تتعرض فيه دول كثيرة لأزمات غذاء خانقة.

إن حملة الحصاد الجارية ليست مجرد موسم فلاحي روتيني، بل هي اختبار عملي لرؤية وطنية شاملة تُبنى على السيادة الزراعية والتحرر من الارتهان الغذائي. ومع تفعيل مشاريع الشراكة الكبرى جنوب البلاد، يمكن للجزائر أن تتبوأ موقعًا رياديًا في مجال تصدير الحبوب مستقبلًا، بدل الاكتفاء فقط بتقليص الواردات. الجزائر، التي تحصد اليوم، تزرع في الحقيقة بذور المستقبل.

خطوة تعكس الطموح العلمي المتصاعد للمؤسسات الجزائرية

إطلاق مشاريع بحثية استراتيجية الاثنين المقبل

تتهيأ الجزائر، يوم الاثنين المقبل، لإطلاق سلسلة من المشاريع البحثية الطموحة المعتمدة ضمن إطار "التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار" للعامين 2023 و2024، في خطوة تعكس الطموح العلمي المتصاعد للمؤسسات الجزائرية وسعيها لتكريس ريادتها في مجال البحث والتطوير التكنولوجي عربياً. وحسب بيان صادر عن المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، فإن الحدث سيُنظم بالعاصمة، بحضور نخبة من الباحثين والخبراء من عدة دول عربية، في إطار لقاء علمي يهدف إلى خلق بيئة علمية فعالة ترتكز على الشراكة والتكامل، وتتصدى للتحديات التنموية المشتركة التي تواجه الدول العربية.

وتغطي المشاريع المعتمدة مجالات استراتيجية متعددة، تتقدمها الزراعة الذكية، والذكاء الاصطناعي، والطاقة، والتكنولوجيا الحيوية، والصحة، إذ تم اختيار مواضيع بحثية دقيقة تمسّ مجالات حيوية من قبيل: "الإنتاج الحيواني الذكي مناخياً في البلدان العربية"، و"أنظمة الذكاء الاصطناعي الآمنة والسريعة"، و"تصنيع وتطبيق البلاستيك الحيوي"، فضلًا عن مشروع بحثي طموح يسعى إلى إدخال تكنولوجيا السوائل فائقة الخصائص (التي تقع بين الحالتين السائلة والغازية) في الاقتصاد الوطني والصناعات الصيدلانية.

هذه المشاريع تعكس، وفق البيان ذاته، المكانة المتقدمة التي أصبحت تحتلها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، بفضل كفاءاتها البشرية المؤهلة، وقدرتها على الانخراط في مشاريع علمية ذات بُعد إقليمي ودولي، وذلك تماشياً مع أولويات التنمية المستدامة.

وتندرج هذه المبادرة ضمن تحالف علمي عربي تقوده مبادرة "التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار"، التي تُعد من أبرز المبادرات الإقليمية الرامية إلى توحيد الجهود البحثية في الوطن العربي من خلال إنشاء تحالفات علمية متكاملة، وتنفيذ مشاريع مشتركة ذات طابع استراتيجي.

وتتكفل مؤسسات التعليم العالي المشاركة في الجزائر بتمويل ومرافقة فرقها البحثية، فيما يشرف اتحاد مجالس البحث العلمي العربية على توفير الدعم اللوجستي، والتشبيك بين الباحثين، ومتابعة مراحل التنفيذ وترويج مخرجات المشاريع.

ويُرتقب أن تشكل هذه الديناميكية العلمية دفعة جديدة للبحث العلمي الجزائري، وفرصة لتعزيز موقعه كفاعل أساسي في المشهد العربي والدولي، خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تفرضها تحولات المناخ والذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي والصحي.

الوكالات

هذه المساحة مخصصة للإشهار

المؤشر
elmuashir.dz
■ السبت 14 جوان 2025 ■ العدد :82 ■ السنة الاولى
Economie@elmuashir.dz

الجزائر تنضم إلى الاتفاق الخاص به

إنشاء المعهد العالمي للنمو الأخضر

صدر في العدد الأخير (35) من الجريدة الرسمية مرسوم رئاسي يتضمن انضمام الجزائر إلى الاتفاق المتعلق بإنشاء المعهد العالمي للنمو الأخضر، الموقّع في ريو دي جانيرو (البرازيل) في شهر جوان من سنة 2012.

القسم الإقتصادي

وجاء في المرسوم الرئاسي رقم 25-146، الموقّع من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتاريخ 28 ماي 2025:

"تنضم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية إلى الاتفاق حول إنشاء المعهد العالمي للنمو الأخضر، الموقع بريو دي جانيرو بتاريخ 20 جوان 2012."

ويهدف المعهد، ومقره في سيول (كوريا الجنوبية)، أساسًا إلى تعزيز التنمية المستدامة في البلدان النامية والناشئة والدول الأقل تطورًا، من خلال دعم ونشر نموذج جديد للنمو الاقتصادي، وهو النمو الأخضر، إضافة إلى تقليص الفقر، وخلق فرص العمل، والإدماج الاجتماعي، وتحسين الظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لهذه البلدان، من خلال الشراكات، وذلك وفقًا للاتفاق المتعلق بإنشائه والمرفق بالمرسوم.

بسبب التصعيد الجيوسياسي في الشرق الأوسط

إنرجيان البريطانية للغاز تعلّق أنشطة الإنتاج قبالة سواحل الصهيونية

قالت شركة إنرجيان البريطانية للغاز، أمس الجمعة، إنها علقت مؤقتًا أنشطة الإنتاج في وحدتها العائمة لتخزين وتفريغ الإنتاج، الواقعة قبالة سواحل شمال الكيان الصهيوني، وذلك بسبب التصعيد الجيوسياسي في الشرق الأوسط.

ويأتي القرار عقب شنّ الكيان الصهيوني ضربات واسعة النطاق على إيران صباح أمس، الأمر الذي دفع إيران إلى الرد.

وأوضحت الشركة أنها تلقت إشعارًا من وزارة الطاقة والبنية التحتية الصهيونية يأمر بتعليق عملياتها.

وجاء في بيان للشركة: "تم الآن تعليق جميع أنشطة الإنتاج مؤقتًا، وتم إصدار إشعارات إلى عملاء إنرجيان والجهات المعنية الأخرى".

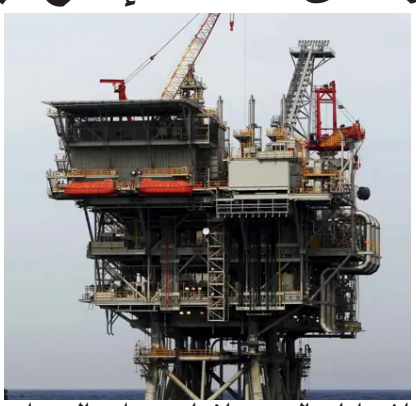

وقال متحدث باسم الشركة إن وحدة التخزين والتفريغ العائمة تسهم بنسبة "كبيرة" من إجمالي إنتاج المجموعة.

وسجّل سهم إنرجيان انخفاضًا بنسبة 6.9% عند الساعة 08:08 بتوقيت غرينتش.

وتدير الشركة أصولًا للإنتاج والتطوير والاستكشاف في 9 دول على سواحل البحر الأبيض المتوسط وبحر الشمال، من بينها الكيان الصهيوني، ومصر، ودول أوروبية أخرى.

وتمتلك إنرجيان احتياطيات تصل إلى 982 مليون برميل نفط مكافئ من الاحتياطات المؤكدة والمحتملة، وفقًا لما يورده موقع الشركة الرسمي.

الصين تؤكد التوصل إلى اتفاق تجاري مع أمريكا

أكدت الصين، ما أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن التوصل إلى اتفاق تجاري بين البلدين، مشددة على ضرورة التزام الطرفين به، ومؤكدة أن بكين لطالما احترمت تعهداتها.

وجاء الاتفاق عقب اتصال هاتفي جرى الأسبوع الماضي بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأمريكي ترامب، وأسفر عن هدنة هشة في الحرب التجارية الدائرة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان، خلال مؤتمر صحفي دوري: "لطالما أوفت الصين بالتزاماتها وحققت نتائج... والآن وقد تم التوصل إلى توافق، يجب على الجانبين الالتزام به".

من جهتها، حثّت وزارة التجارة الصينية الولايات المتحدة على الالتزام بقواعد منظمة التجارة العالمية، والعمل المشترك من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية الثنائية والعالمية.

وأنهى الاتصال بين الرئيسين أزمة اندلعت بعد أسابيع فقط من اتفاق مبدئي أبرم في جنيف، والذي تبعته محادثات في لندن قالت واشنطن إنها استكملت بنود اتفاق جنيف لتخفيف الرسوم الجمركية المتبادلة.

وكان اتفاق جنيف قد تعثر بسبب استمرار الصين في فرض قيود على صادرات المعادن، ما دفع إدارة ترامب إلى الرد بفرض قيود مضادة على الصادرات.

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء أمس، إن الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين "قد أبرم"، ويقضي بإزالة القيود الصينية على صادرات المعادن الأرضية النادرة والمكونات الصناعية المهمة، إضافة إلى السماح للطلاب الصينيين بالالتحاق بالجامعات الأميركية.

وفي منشور على منصته "تروث سوشيال"، كشف ترامب عن تفاصيل أولية لمحادثات ماراثونية استمرت يومين في لندن، وصفها وزير التجارة الأميركي هوارد لوتنيك بأنها استكملت بنود اتفاق جنيف المبدئي لتقليص الرسوم الجمركية المرتفعة التي تجاوزت مستويات ثلاثة أرقام.

"أبرم اتفاقنا مع الصين، وهو رهن الموافقة النهائية من الرئيس شي جين بينغ ومني شخصيًا".

"ستقوم الصين بتوريد المواد المغناطيسية والمعادن الأرضية النادرة الضرورية مُقدّمًا، ونحن سنزوّد الصين بما تم الاتفاق عليه، بما في ذلك السماح للطلاب الصينيين بالدراسة في جامعاتنا (وهو أمر لطالما أرضاني!)".

وأشار إلى أن الاتفاق يتضمن رسوماً جمركية إجمالية تبلغ 55% لصالح الولايات المتحدة، بينما تحصل الصين على 10% فقط.

وفسر مسؤول في البيت الأبيض هذه النسبة، موضحًا أن الـ 55% تمثل مجموع الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة ترامب:

- **10% على جميع الواردات من شركاء الولايات المتحدة**
- **20% إضافية عقابية على الصين والمكسيك وكندا بسبب تهم تتعلق بتسهيل تهريب مخدر الفنتانيل**

إثر هجوم الصهيوني على إيران

مصر تزيد مخزونها الإستراتيجي من السلع

أعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس الجمعة، أن مصر تتابع عن كثب تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، وتعمل على زيادة مخزونها الإستراتيجي من السلع المختلفة تحسبًا لأي تداعيات محتملة.

وقال مدبولي في بيان رسمي:

"نتابع الموقف أولًا بأول"، مضيفًا أنه تم التنسيق بين حسن عبد الله، محافظ البنك المركزي، وأحمد كجوك، وزير المالية، من أجل تعزيز المخزون الإستراتيجي للسلع الأساسية.

وأكد رئيس الوزراء أنه سيتم عقد اجتماع مع وزيري الكهرباء والبترول، لاستعراض سيناريوهات التداعيات المحتملة للأحداث العسكرية المتصاعدة في المنطقة.

وقد شن الكيان الصهيوني، فجر اليوم الجمعة، ضربات واسعة النطاق على إيران، مؤكدة أنها استهدفت منشآت نووية ومصانع صواريخ باليستية، بالإضافة إلى قادة عسكريين بارزين، مشيرة إلى أن هذه العملية هي بداية حملة مطولة تهدف إلى منع إيران من تطوير سلاح نووي.

من جهتها، نقلت إذاعة الجيش الصهيوني عن مصدر أمني أن سلاح الجو الصهيوني يعمل حاليًا على اعتراض المسيّرات الإيرانية دون تدخل مباشر من القوات الأميركية، رغم التوقعات بانضمام الأخيرة لاحقًا إلى الجهود الدفاعية.

الرقم: 7 مليارات دولار

7 مليارات دولار القيمة إجمالية الانجاز مشاريع عديدة في مجال البتروكيمياء ينتظر استلامها خلال الخماسي الجاري 2025-2029، حسبما أفاد به وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب

بنك الجزائر: أسعار صرف الأوراق النقدية وشيكات السفر لهذا الأسبوع

أسعار الصرف للأوراق النقدية وشيكات السفر بالدينار الجزائري، الصالحة من 1 إلى 13 جوان 2025. حسب بيان صادر عن بنك الجزائر.

أسعار صرف الأوراق النقدية:

العملة	الشراء	البيع
1 دولار امريكي	130,40	138,36
1 يورو	147,01	156,01
1 جنيه إسترليني	175,52	186,31
100 ين ياباني	89,69	95,20
1 فرنك سويسري	157,03	166,71
1 دولار كندي	94,30	100,09
1 كورون دنماركي	19,71	20,92
1 كورون سويدي	13,51	14,34
1 كورون نرويجي	12,81	13,60
1 درهم إماراتي	35,50	37,67
1 ريال سعودي	34,76	36,89
1 دينار كويتي	424,47	450,52

أسعار صرف شيكات السفر:

العملة	الشراء	البيع
1 دولار أمريكي	131,72	138,36
1 يورو	.148,50	156,01
1 جنيه إسترليني	177,31	186,31
100 ين ياباني	90,60	95,20
1 فرنك سويسري	158,62	166,71
1 دولار كندي	95,26	100,09
1 كورون سويدي	13,65	.14,34

مختصرات

الذهب عند أعلى مستوى في شهرين بعد الهجوم الصهيوني على إيران

ارتفعت أسعار الذهب، أمس الجمعة، لتسجل أعلى مستوى لها في قرابة شهرين، متجهة نحو تحقيق مكاسب أسبوعية، وسط إقبال المستثمرين على أصول الملاذ الآمن بعد الضربات العسكرية الصهيونية على إيران. وصعد الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 1.2% ليصل إلى 3423.30 دولارًا للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى له منذ 22 أفريل. كما ارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب بنسبة 1.2% لتسجل 3444.50 دولارًا للأوقية، بينما يتم تداول الذهب حاليًا عند 3415.80 دولارًا، بارتفاع قدره 0.9%. وحتى الآن هذا الأسبوع، صعد المعدن النفيس بنحو 3.4%. وقد تصاعد التوتر الجيوسياسي بعد استهداف إسرائيل لمنشآت نووية إيرانية. وقال تيم ووترر، كبير محللي السوق في شركة KCM Trade، إن تصعيد الأحداث في الشرق الأوسط "صرف الأنظار مؤقتًا عن مفاوضات التجارة، ما دفع المستثمرين إلى التوجه نحو أصول الملاذ الآمن مثل الذهب".

وسط القصف الصهيوني لإيران

أسعار الغاز ترتفع في أوروبا بنسبة 4.5%

دلت بيانات بورصة ICE في لندن على أن أسعار الغاز في أوروبا ارتفعت بنسبة 4.5% عند افتتاح التعاملات، أمس الجمعة، وذلك في أعقاب الضربات الجوية الصهيونية على إيران فجر أمس. وارتفع سعر العقود الآجلة لشهر جويلية على مركز TTF في هولندا إلى 453 دولارًا لكل 1000 متر مكعب، أي ما يعادل 38 يورو لكل ميغاواط ساعة (استنادًا إلى سعر الصرف الحالي لليورو مقابل الدولار، حيث تُعرض أسعار ICE باليورو لكل ميغاواط ساعة). وقد شن الكيان الصهيوني، فجر أمس الجمعة، هجومًا واسعًا على إيران ضمن عملية أطلقت عليها اسم "الأسد الصاعد"، وُصفت بأنها تهدف إلى "إزالة التهديد النووي الإيراني"، بالتزامن مع إعلان حالة الطوارئ في مختلف أنحاء البلاد. وأفاد الجيش الإسرائيلي بأن 200 طائرة مقاتلة هاجمت أكثر من 100 هدف داخل إيران خلال الليل، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من كبار القادة العسكريين الإيرانيين، بينهم رئيس أركان القوات المسلحة، وقائد الحرس الثوري، ورئيس هيئة الطوارئ في البلاد. من جانبه، أكد رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، فجر أمس، أن الكيان الصهيوني يمر بـ"لحظة حاسمة في تاريخها"، في إشارة إلى بدء العملية العسكرية الهادفة إلى "إحباط المشروع النووي الإيراني".

بعد حادثة الخطوط الهندية.. سهم "بوينغ" يخسر 7%

تراجعت أسهم شركة بوينغ بأكثر من 7% خلال تعاملات ما قبل افتتاح السوق، على خلفية تحطم طائرة من طراز "بوينغ 787-8 دريملاينر" قرب مدينة أحمد آباد في الهند. وكانت الطائرة المنكوبة تُسيّر الرحلة رقم AI-171، متجهة إلى مطار لندن غاتويك، وعلى متنها 242 شخصًا، من بينهم 230 راكبًا، و12 فردًا من طاقم الطائرة، إضافة إلى 3 رضع. ويأتي هذا الحادث في توقيت بالغ الحساسية بالنسبة لشركة بوينغ، التي تواجه أصلًا ضغوطًا متزايدة من الجهات التنظيمية والمستثمرين، بسبب سلسلة من المشكلات التي طالت طرازيها "737 ماكس" و**"787"**، ما ألقى بظلال من الشك على معايير السلامة المتبعة في صناعة طائراتها. وقد عكس الهبوط الحاد في سهم بوينغ حالة القلق التي تنتاب المستثمرين بشأن التداعيات المحتملة للحادث، وسط مخاوف من أن يشكل ذلك بداية فصل جديد من الأزمات التي لم تتعافَ منها الشركة بعد.

sport@elmuashir.dz

الرابطة الأولى موبيليس (الجولة 28):

مولودية الجزائر تواصل زحفها نحو اللقب.. وشبيبة القبائل تحافظ على الوصافة

واصل فريق مولودية الجزائر بسط سيطرته على صدارة ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، بعد أن سجل فوزا كبيرا ومقنعا على حساب ضيفه الترجي المستغانمي بنتيجة (5-2)، في لقاء احتضنه ملعب 5 جويلية، بحضور جماهيري غفير أكد مدى تمسك الأنصار بعودة العميد إلى سكة الألقاب.

القسم الرياضي

بالموازاة مع ذلك، تمكنت شبيبة القبائل من مواصلة تمسكها بمركز الوصافة، المؤهل لمنافسات رابطة أبطال إفريقيا، بعدما أطاحت بوفاق سطيف بثنائية نظيفة في ملعب آيت أحمد بتيزي وزو، ضمن أبرز مواجهات الجولة الثامنة والعشرين، التي اتسمت بالإثارة والتقلبات، سواء في قمة الترتيب أو قاعه.

المولودية تؤكد الزعامة بخماسية وقيادة فنية متزنة

دخلت المولودية اللقاء بنية فرض منطق المتصدر مبكرا، حيث افتتح الفيني بانفورا باب التسجيل في الدقيقة الرابعة، مستفيدا من تمريرة ذكية أطلقت العنان لاحتفالات المدرجات. لم يكتف الفريق بالهدف الأول، بل واصل ضغطه الهجومي ليضيف الإيفواري كيبري جونيور الهدف الثاني في الدقيقة 21، مما أربك دفاعات الترجي وجعل السيطرة عاصمية بالكامل. غير أن الأمور تعقدت نوعا ما بعد طرد اللاعب مداح في الدقيقة 37، ليلعب المولودية منقوصة العدد.

واستغل الترجي هذا النقص ليسجل هدف تقليص الفارق عبر عوجان في الدقيقة 43، لتعود المباراة إلى أجواء الترقب والحذر. ومع بداية الشوط الثاني، فاجأ الفريق الضيف الجميع بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة 67 عبر المدافع تميمي، مستفيدا من سوء تمركز دفاع المولودية. لكن الرد العاصمي لم يتأخر كثيرا، حيث تمكن زينباور لتعطي ثمارها سريعا، حيث نجح الدولي السابق رياض بودبوز، الذي دخل مع بداية الشوط الثاني، في افتتاح باب التسجيل بعد أربع دقائق فقط (50)، ثم أضاف زميله بوعلية الهدف الثاني في الدقيقة 63، مؤكدين بذلك التفوق التكتيكي والبدني لفريق "الكناري" وبهذا الانتصار، رفعت الشبيبة رصيدها إلى 52 نقطة، لتبقى في المركز الثاني، بفارق نقطة واحدة فقط عن شباب بلوزداد للفوز في المباراتين القادمتين وانتظار تعثر مباشر لمنافسيه لضمان البقاء في سباق متصل، حقق أولمبي أقبو انتصارا مهما على حساب اتحاد بسكرة (2-0)، ليقترب أكثر من ضمان البقاء، إذ يكفيه حصد نقطة واحدة في ما تبقى من مباريات لضمان البقاء رسميا، في حين أن بسكرة باتت قريبة جدا من توديع القسم الأول.

مولودية وهران وخنشلة.. بقاء مؤكد وسط تراجع اتحاد العاصمة

ضمنت مولودية وهران بقاءها بعد فوز مثير على مولودية البيض (3-2)، في مباراة شهدت قلبا للنتيجة وتأكيدا لعزيمة "الحمراوة" على إنهاء الموسم بكرامة. من جهته، تمكن اتحاد خنشلة من تحقيق فوز ثمين أمام اتحاد الجزائر (1-0)، سجله جعاوشي في الدقيقة 79، ليضمن بذلك البقاء رسميا، في حين واصل الاتحاد الغرق في النتائج السلبية، بتسجيله رابع مباراة دون انتصار، متراجعا إلى المركز الثامن بـ37 نقطة، في وقت بدأت فيه الأنظار تتجه نحو نهائي كأس الجزائر ضد شباب بلوزداد.

الساورة تباغت الشلف.. وصراع القاع يصل قمته

فشل أولمبي الشلف في استغلال عامله الأرض والجمهور، وانهزم أمام شبيبة الساورة (2-1)، وهي نتيجة عقدت وضعية الشلفيين، الذين سيكونون مطالبين بالفوز على مولودية الجزائر في الجولة المقبلة لضمان البقاء.

أما شبيبة الساورة، فاستفادت من هذا الفوز لتصعد إلى المركز الخامس بـ39 نقطة، وتدخل حسابات المشاركة الإفريقية.

قبل جولتين فقط عن ختام الموسم، بدأت ملامح الترتيب تتضح تدريجيا:

مولودية الجزائر تقترب من التتويج، الشبيبة وبلوزداد يتصارعان على بطاقة رابطة الأبطال، فيما يبقى صراع البقاء الأكثر تعقيدا، إذ لا تزال خمسة أندية على الأقل مهددة بالسقوط، في موسم يتوقع أن يحسم على صفيح ساخن حتى آخر صافرة.

نجم مقرة يتعثر من جديد.. براردو يصعد والمهددون يشتعلون

في سباق البقاء، تلقى نجم مقرة هزيمة ثالثة تواليا، وجاءت هذه المرة على يد نادي براردو، الذي فاز بثنائية سجلها بولبينة في الدقيقتين 83 و90. هذا الانتصار سمح لبراردو بالصعود إلى المركز الرابع بـ41 نقطة، ليبقى طموحاته القارية، بينما تجمد رصيد "نجم" عند 27 نقطة في المركز 15، وبات بحاجة ماسة للفوز في المباراتين القادمتين وانتظار تعثر مباشر لمنافسيه لضمان البقاء في سباق متصل، حقق أولمبي أقبو انتصارا مهما على حساب اتحاد بسكرة (2-0)، ليقترب أكثر من ضمان البقاء، إذ يكفيه حصد نقطة واحدة في ما تبقى من مباريات لضمان البقاء رسميا، في حين أن بسكرة باتت قريبة جدا من توديع القسم الأول.

النتائج الكاملة للجولة 28:

- **شباب قسنطينة - شباب بلوزداد: 0 - 2**
- **مولودية الجزائر - ترجي مستغانم: 5 - 2**
- **شبيبة القبائل - وفاق سطيف: 2 - 0**
- **نادي براردو - نجم مقرة: 2 - 0**
- **أولمبي أقبو - اتحاد بسكرة: 2 - 0**
- **مولودية وهران - مولودية البيض: 3 - 2**
- **أولمبي الشلف - شبيبة الساورة: 1 - 2**
- **اتحاد خنشلة - اتحاد الجزائر: 1 - 0**

المرحلة الثامنة من طواف الكاميرون 2025:

الجزائري عبد الله بن يوسف يحقق المركز الثاني

سجل الدراج الدولي الجزائري عبد الله بن يوسف تألقا جديدا في منافسات طواف الكاميرون 2025، بحلوله في المركز الثاني خلال المرحلة الثامنة التي جرت يوم الخميس 12 جوان، بين مدينتي دوالا وكريبي، على مسافة قدرت بـ161.1 كيلومتر.

وتمكن بن يوسف من إنهاء السباق بتوقيت قدره 4 ساعات و02 دقيقة و26 ثانية، خلف الفائز الألماني جان مانزر، المنتمي إلى نادي ستورك ميتروبول سيكلينغ، والذي أنهى السباق بنفس التوقيت، ما يعكس حجم التنافس والجهد المبذول على طول مسار المرحلة. أما المركز الثالث، فقد كان من نصيب العاجي كوادیو إمانويل أديبايور، الذي تأخر عن المتصدر بفارق ثانيتين فقط.

في نفس المرحلة، واصل الدراج الجزائري محمد نجيب عسال تقديم مستويات مشرفة، حيث أنهى السباق في المركز الخامس، متأخرا بفارق 15 ثانية عن صاحب المركز الأول.

من جانبه، حافظ الجزائري سليمان بوليس على القميص المنقط الخاص بأفضل متسلق في الطواف، بعد فوزه بمجموع 22 نقطة، ليؤكد تفوقه في المسارات الجبلية وقدرته على التحكم في مراحل التسلق، وهي مهارة نادرة ومطلوبة في السباقات متعددة المراحل.

أما على مستوى الترتيب العام الفردي، فقد واصل الجزائري إسلام منصوري الضغط على المتصدر، حيث يحتل المركز الثاني بفارق 12 ثانية فقط عن الكاميروني ميشال بوري تينتشو، الذي لا يزال يحتفظ بالقميص الأصفر بعد أن سجل توقيتا إجماليا بلغ 18 ساعة و20 دقيقة و21 ثانية. هذا الفارق الضئيل يبقي جميع السيناريوهات مفتوحة قبل المرحلتين الختاميتين من الطواف.

برنامج المراحل المتبقية من طواف الكاميرون 2025:

المرحلة التاسعة – السبت 14 جوان: من بوما إلى بومنيبيل، مرورا بالطريق السيار نحو ياوندي، على مسافة 157 كلم.

المرحلة العاشرة – الأحد 15 جوان: غوليمكو إلى ياوندي، على مسافة 108.1 كلم.

مع اقتراب خط النهاية، يواصل الدراجون الجزائريون فرض حضورهم في طواف الكاميرون، سواء على مستوى الأداء الفردي في المراحل، أو عبر الترتيب العام.

ويبدو أن المرحلة التاسعة ستكون حاسمة في تحديد مصير القميص الأصفر، خصوصا مع ضيق الفارق بين المتصدر ومنصوري، فضلا عن الحوافز المتزايدة لدى العناصر الجزائرية لختم هذا الطواف بنتائج استثنائية.

الدوري الماسي - أوسلو 2025:

حمال سجاتي يحصد المركز الثالث في سباق 800 متر ويؤكد عودته القوية

سجل العداء الجزائري جمال سجاتي حضورا مشرفا في ملتقى أوسلو، ضمن المرحلة السادسة من الدوري الماسي لألعاب القوى 2025، بحلوله في المركز الثالث في سباق 800 متر، الذي أقيم مساء الخميس 12 جوان بالعاصمة النرويجية. وتمكن سجاتي، العائد حديثا إلى المضمار بعد فترة تحضيرية امتدت لأسابيع، من إنهاء السباق بتوقيت قدره دقيقة واحدة و43 ثانية و06 أجزاء (1:43.06 د)، خلف كل من الإسباني محمد عطوي الذي جاء ثانيا بتوقيت (1:42.90 د)، والكيني إيمانويل وانيونيي، الفائز بالسباق بزمن قدره (1:42.78 د).

ويعد هذا الظهور هو الأول لسجاتي في موسم 2025 بعد إنهائه للمرحلة التحضيرية، وهو ما يعد مؤشرا واعدا على استعداده للمنافسة بقوة في باقي مراحل الدوري، وتحقيق نتائج إيجابية تحاكي تلك التي بصم عليها في عام 2024، عندما أحرز الميدالية البرونزية في أولمبياد باريس، في ذات التخصص. وفي تصريح مقتضب بعد نهاية السباق، أكد المدرب المرافق لسجاتي أن "الهدف من هذا السباق لم يكن فقط النتيجة، بل أيضا تقييم مدى تجاوب العداء مع التحضير البدني والذهني بعد العودة، وهو ما تحقق بامتياز". وأضاف أن سجاتي سيواصل المشاركة في بقية الجولات وفق جدول محدد بدقة، استعدادا للبطولة العالم المقبلة.

حضور جزائري متنوع في ملتقى أوسلو:

إلى جانب سجاتي، يشارك الجزائري ياسر محمد الطاهر تريكي في مسابقة الوثب الثلاثي، حيث انطلقت المنافسات في تمام الساعة 19:41 (بتوقيت الجزائر). وينتظر أن يسجل تريكي أداء لافتا، خاصة في ظل خبرته الكبيرة وتجاربه السابقة في الدوري الماسي والبطولات العالمية.

روزنامة الدوري الماسي 2025:

تأتي مرحلة أوسلو بعد محطتين بارزتين: ملتقى الرباط الذي جرى يوم 25 ماي، وملتقى روما الذي أقيم يوم 6 جوان. وستتواصل منافسات الدوري عبر محطات دولية بارزة، تشمل كلا من:

- **ستوكهولم (السويد)**
- **باريس (فرنسا)**
- **يوجين (الولايات المتحدة الأمريكية)**
- **موناكو (فرنسا)**
- **لندن (إنجلترا)**
- **شورزو (بولندا)**
- **لوزان (سويسرا)**
- **بروكسل (بلجيكا)**
- **زيوريخ (سويسرا)**

يؤكد الأداء القوي لسجاتي أن العدائين الجزائريين ما زالوا يحتفظون بموقعهم بين كبار المسافات المتوسطة على الصعيد العالمي. وبينما يبقى طموح الفوز قائما، فإن الحفاظ على مستوى ثابت في بطولة تنافسية كالدوري الماسي يعد في حد ذاته إنجازا بارزا، خاصة في ظل وجود أسماء عالمية مثالقة في هذا التخصص.

مونديال 2025 للكرة الطائرة:

المنتخب الوطني يواجه إيطاليا في 14 سبتمبر في مانيلا

يستعد المنتخب الوطني الجزائري للكرة الطائرة (صنف الأكابر) لخوض غمار بطولة العالم 2025، التي ستحتضنها الفلبين في الفترة الممتدة من 12 إلى 28 سبتمبر المقبل، حيث سيستهل مشاركته بمواجهة نارية ضد المنتخب الإيطالي، حامل لقب النسخة الماضية، يوم الأحد 14 سبتمبر انطلاقا من الساعة 14:30 (بتوقيت الجزائر)، في العاصمة مانيلا، ضمن الجولة الافتتاحية للمجموعة السادسة، وفقا لما كشفت عنه الاتحادية الدولية للكرة الطائرة. ويواصل أشبال المدرب الوطني كمال أملول تحضيراتهم المكثفة لهذا الموعد العالمي، الذي يعد الأول من نوعه منذ عدة سنوات بالنسبة للكرة الطائرة الجزائرية. وستكون المباراة الأولى أمام إيطاليا بمثابة اختبار حقيقي لمستوى التشكيلة الوطنية، خاصة أمام منتخب يعد من النخبة العالمية ويتمتع بخبرة عالية وتشكيلة مدججة بالنجوم في الجولة الثانية، يواجه "الخضر" منتخب أوكرانيا يوم الثلاثاء 16 سبتمبر على الساعة 07:00 صباحا بتوقيت الجزائر، قبل أن ينهي المنتخب الجزائري مباريات الدور الأول بملاقاة منتخب بلجيكا يوم الخميس 18 سبتمبر، في نفس التوقيت وعلى نفس الأرضية بالعاصمة الفلبينية.

تجدر الإشارة إلى أن الجزائر ضمنت تأهلها إلى هذا المحفل العالمي بعد وصولها إلى نهائي البطولة الإفريقية التي جرت في القاهرة خلال سبتمبر 2023، حيث قدم المنتخب الوطني مستوى مميزا رغم خسارته في النهائي أمام مصر بنتيجة (3-1). ويشارك في مونديال 2025 رقم قياسي من المنتخبات، حيث ستحضر 32 دولة لأول مرة في تاريخ البطولة، موزعة على 8 مجموعات. ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور التصفوي الذي سيجري وفق نظام خروج المغلوب، ما يضفي طابعا تنافسيا عاليا على كل مباراة في الدور الأول.

مانيلا تحتضن المنافسات العالمية:

ستقام مباريات البطولة العالمية في اثنين من أكبر القاعات الرياضية في العاصمة مانيلا، وهما:

- سمارت أرينا كولیزوم
- موأرينا

بالرغم من صعوبة المجموعة، يعول الجزائريون على حماس اللاعبين الشباب وخبرة الإطار الفني لمحاولة خلق المفاجأة، أو على الأقل تقديم أداء مشرف يعيد الكرة الطائرة الجزائرية إلى الواجهة العالمية، ويمنحها دفعة جديدة نحو التطور والتألق.

الدوري الإنجليزي:

توماس فرانك.. الدانماركي الذي اختاره توتنهام لإعادة الفريق إلى المسار الصحيح

في خطوة جديدة تعكس رغبة نادي توتنهام هوتسبير في إعادة بناء مشروعه الرياضي، أعلن النادي اللندني عن تعيين المدرب الدانماركي توماس فرانك مديرا فنيا للفريق الأول حتى صيف عام 2028، ليكون بذلك المدرب الخامس لتوتنهام خلال السنوات الست الأخيرة، في سلسلة تعاقب سريع على مقعد القيادة الفنية تعكس صعوبة الاستقرار داخل أسوار النادي.

ق.ر

وجاء تعيين فرانك خلفا للأسترالي أنجي بوستيكوغلو الذي أقيل من منصبه في وقت سابق بعد موسم لم يحقق فيه النتائج المرجوة على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز.

وفي بيان رسمي، وصف النادي مدربه الجديد بأنه "واحد من أكثر المدربين تقدما وابتكارا في اللعبة الحديثة"، مشيرا إلى أن "توماس يتمتع بسجل حافل في تطوير اللاعبين وصناعة الفرق، ونحن نتطلع إلى قيادته للفريق خلال مرحلة التحضير للموسم المقبل". ويمثل التعاقد مع فرانك رهانا على مدرسة فنية تعتمد على الاستمرارية، حيث سبق للمدرب الدانماركي أن قاد نادي برنتفورد منذ عام 2016، ونجح في بناء فريق منظم وصل به إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد سنوات من اللعب في الدرجات الدنيا، وفرض نفسه كأحد أبرز الأسماء التكتيكية التي صنعت الفارق رغم الإمكانيات المحدودة. وتمكن فرانك، البالغ من العمر 51 عاما، من إرساء هوية واضحة لفريقه السابق، عرفت بالانضباط الدفاعي، واللعب الجماعي، والقدرة على استغلال الكرات الثابتة، ما أهله ليصبح من أقدم المدربين العاملين في البريميرليغ، ويكسبه احترام الخصوم قبل الأنصار.

ويأمل توتنهام أن تنجح هذه التجربة الجديدة في كسر سلسلة الإخفاقات التي لاحقت الفريق منذ رحيل المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، علما بأن النادي لم يحقق أي لقب كبير منذ أكثر من عقد، رغم توفر مجموعة من اللاعبين المميزين والبنية التحتية الحديثة، على غرار ملعب توتنهام الجديد الذي يعد من الأفضل في أوروبا.

مع بداية التحضيرات للموسم المقبل، ستكون أعين الجماهير مسلطة على فرانك، الذي تنتظره تحديات كبيرة، على رأسها إعادة الفريق إلى المنافسة على المراكز الأوروبية، واستعادة هوية هجومية مفقودة، في ظل منافسة شرسة من أندية مثل مانشستر سيتي، أرسنال، وليفربول. كما سيكون لزاما عليه إدارة ملفات حساسة داخل غرفة الملابس، وتحديد مستقبل بعض اللاعبين الأساسيين، إلى جانب التعاقد مع عناصر جديدة تلائم فلسفته التكتيكية.

لاعب سابق في "البريميرليغ" يواجه السجن بتهمة تهريب طنين من الكوكايين

يجد النجم السابق في الدوري الإنجليزي الممتاز، الهولندي رونى ستام، نفسه في قلب فضيحة مدوية قد تنهي حريته لسنوات طويلة، بعدما وجهت إليه تهمة تهريب شحنة ضخمة من مادة الكوكايين، تقدر بوزن طنين، إلى داخل الأراضي الأوروبية.

وبحسب ما أفادت به وسائل إعلام هولندية، فقد مثل المدافع السابق لنادي ويغان أتليتيك، الثلاثاء الماضي، أمام محكمة مدينة بريدا، برفقة شقيقه رودي ستام (43 عاما)، حيث وجهت إليهما تهم تتعلق بنقل شحنات مخدرات من أميركا الجنوبية إلى أوروبا بين عامي 2020 و2021.

ووفقا للنيابة العامة، فإن قيمة الكوكايين الذي تورط فيه المتهمان تقدر بأكثر من 65 مليون دولار أميركي في السوق السوداء، بينما يواجه روني ستام عقوبة بالسجن تصل إلى 13 عاما، إلى جانب غرامة مالية قد تبلغ 1.7 مليون يورو (2.04 مليون دولار)، في حال إدانته بالتهم المنسوبة إليه. أما شقيقه رودي، فيواجه بدوره خطر السجن لمدة تتجاوز 6 سنوات، وغرامة مماثلة.

وقد كشفت التحقيقات أن أجهزة الأمن الهولندية عثرت على صور لشحنات مخدرات وكتل كوكايين في رسائل مشفرة تم تبادلها بين الشقيقين عبر تطبيقات تواصل، ما رهانا على مدرسة فنية تعتمد على الاستمرارية، حيث سبق للمدرب الدانماركي أن قاد نادي برنتفورد منذ عام 2016، ونجح في بناء فريق منظم وصل به إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد سنوات من اللعب في الدرجات الدنيا، وفرض نفسه كأحد أبرز الأسماء التكتيكية الفارق رغم الإمكانيات المحدودة. وتمكن فرانك، البالغ من العمر 51 عاما، من إرساء هوية واضحة لفريقه السابق، عرفت بالانضباط الدفاعي، واللعب الجماعي، والقدرة على استغلال الكرات الثابتة، ما أهله ليصبح من أقدم المدربين العاملين في البريميرليغ، ويكسبه احترام الخصوم قبل الأنصار.

ويأمل توتنهام أن تنجح هذه التجربة الجديدة في كسر سلسلة الإخفاقات التي لاحقت الفريق منذ رحيل المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، علما بأن النادي لم يحقق أي لقب كبير منذ أكثر من عقد، رغم توفر مجموعة من اللاعبين المميزين والبنية التحتية الحديثة، على غرار ملعب توتنهام الجديد الذي يعد من الأفضل في أوروبا.

مع بداية التحضيرات للموسم المقبل، ستكون أعين الجماهير مسلطة على فرانك، الذي تنتظره تحديات كبيرة، على رأسها إعادة الفريق إلى المنافسة على المراكز الأوروبية، واستعادة هوية هجومية مفقودة، في ظل منافسة شرسة من أندية مثل مانشستر سيتي، أرسنال، وليفربول. كما سيكون لزاما عليه إدارة ملفات حساسة داخل غرفة الملابس، وتحديد مستقبل بعض اللاعبين الأساسيين، إلى جانب التعاقد مع عناصر جديدة تلائم فلسفته التكتيكية.

اعتبر دليلا على تورطهما في نشاط منظم لتهريب المخدرات. وذكرت النيابة أن المواد المصورة تتطابق مع مواصفات الشحنات المضبوطة في قضايا تهريب أخرى.

وفي إفادته أمام المحكمة، أقر روني ستام بتورطه في نقل شحنة واحدة وزنها 20 كيلوغراما إلى ألمانيا عام 2020، لكنه أنكر أي علاقة له بشحنات أخرى، مدعيا أن الأموال التي عثر عليها في حساباته المصرفية هي أرباح مشروعة من مسيرته كلاعب كرة قدم محترف.

ورغم محاولاته للتخفيف من التهم، يظل موقفه القانوني معقدا، لا سيما أن قاضي المحكمة أشار إلى وجود أدلة رقمية قوية تربطه بشبكة دولية لتهريب المخدرات، تشمل أنشطة تمتد من أميركا اللاتينية إلى أوروبا الغربية. روني ستام، البالغ من العمر 40 عاما، كان قد تألق في الملاعب الأوروبية خلال سنوات نشاطه الكروي، حيث توج بلقب الدوري الهولندي مع نادي تفينتي أنشخيده عام 2010 تحت قيادة المدرب الإنجليزي المعروف ستيف مكلارين. ثم انتقل في نفس العام إلى الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن صفوف نادي ويغان مقابل صفقة بلغت قيمتها نحو 2.72 مليون دولار، حيث لعب ثلاثة مواسم قبل أن يعلن اعتزاله في سن مبكرة نسبيا.

وتسلط هذه القضية الضوء على الجانب المظلم لما بعد الاعتزال لدى بعض اللاعبين، حيث يجد بعض النجوم السابقين أنفسهم في مسارات حياتية محفوفة بالمخاطر، بسبب غياب التأهيل وإعادة الإدماج في الحياة المدنية، ما يجعلهم عرضة للانخراط في أنشطة غير قانونية.

ويبقى القرار النهائي بيد القضاء الهولندي، الذي يواصل النظر في القضية، وسط اهتمام إعلامي كبير، باعتبار أن المتهم شخصية رياضية كانت محل متابعة من جماهير كرة القدم في أوروبا.

وفي حال صدور حكم الإدانة، فإن قضية روني ستام قد تنضم إلى قائمة طويلة من قصص السقوط المدوي لنجوم الرياضة الذين تحولت مسيرتهم من ملاعب المجد إلى قفص الاتهام.

التعليم أولا في بايرن ميونخ

ويزدوم مايك يغيب عن مونديال الأندية..

في وقت يستعد فيه نادي بايرن ميونخ الألماني لخوض منافسات كأس العالم للأندية 2025 المقامة في الولايات المتحدة الأميركية، لفت غياب أحد أبرز مواهبه الشابة الأنظار، بعدما اعتذر اللاعب الواعد ويزدوم مايك (16 عاما) عن المشاركة في البطولة العالمية، مفضلا استكمال امتحاناته الدراسية. ويفتتح العملاق البافاري مشواره في المجموعة الثالثة من المونديال بمواجهة أوكلاند سيتي النيوزيلندي يوم الأحد المقبل، ضمن مجموعة تضم كذلك بوكا جونيورز الأرجنتيني وبنفيكا البرتغالي، في واحدة من أقوى مجموعات البطولة المرتقبة.

رغم استبعاده المبدئي ضمن قائمة تضم أربعة لاعبين شبان من أكاديمية بايرن، وهم ليون كلاناك، كاسيانو كيلا، جونا كوسي-أساري، وديفيد ساتنوس دايبر، إلا أن ويزدوم بيشوف (19 عاما) قادما من هوفنهايم، في إطار سعي الإدارة إلى المزج بين الخبرة والدماء الجديدة. ويطمح النادي البافاري - المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا 6 مرات - إلى إضافة لقب عالمي جديد إلى خزائنه، بعدما توج بكأس العالم للأندية آخر مرة عام 2020. ويعول الفريق على خبرة نجومه الكبار، وديناميكية لاعبيه الشبان، لتحقيق بداية قوية في البطولة، خاصة في ظل المنافسة المرتقبة من فرق تقليدية مثل بوكا جونيورز وبنفيكا.

وتعكس مشاركة بايرن في البطولة، والخيارات التي اتخذها على مستوى الانتدابات وتدبير مواهبه، فلسفة النادي التي تجمع بين الرؤية الرياضية بعيدة المدى والحفاظ على القيم الأساسية، مثل دعم التعليم وتطوير اللاعب على جميع الأصعدة.

في صفقة مفاجئة تهز سوق الانتقالات

نابولي يخطف دي بروين من مانشستر سيتي

أعلن نادي نابولي الإيطالي، تعاقده رسميا مع النجم البلجيكي كيفن دي بروين، قادما من مانشستر سيتي الإنجليزي، في خطوة وصفها متابعون بـ"التاريخية" في مسيرة بطل إيطاليا. ورحب النادي الجنوبي بلاعبه الجديد عبر حسابة الرسمي على منصة "إكس"، ناشرا صورة تظهر دي بروين وهو يصافح رئيس النادي أورليو دي لورنتيس، وكتب: "مرحبا بك كيفن"، دون أن يكشف عن تفاصيل العقد أو مدته، غير أن وسائل إعلام إيطالية رجحت أن الصفقة تمت بعقد يمتد لموسمين. بهذا الانتقال، يسدل الستار على عشر سنوات مذهلة قضاها دي بروين في صفوف مانشستر سيتي، حيث أصبح خلالها أحد رموز الجيل الذهبي للنادي الإنجليزي، وواحدا من أفضل صانعي الألعاب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد شارك النجم البلجيكي في 420 مباراة مع السيتي، سجل خلالها 108 أهداف، وأسهم بشكل مباشر في تتويج الفريق بسلسلة من الألقاب المحلية والقارية، منها:

- **6 بطولات دوري إنجليزي ممتاز**
- **2 كأس إنجلترا**
- **5 كؤوس رابطة**
- **دوري أبطال أوروبا**
- **كأس السوبر الأوروبية**
- **كأس العالم للأندية**

ويعد دي بروين (33 عاما) أكثر لاعب تأثيرا في تشكيلة المدرب الإسباني بيب غوارديولا، حيث شكل القلب النابض لخط وسط السيتي، وتميز بدقة تمريراته، ورؤيته الحادة، وقدرته على التحكم بإيقاع المباراة. انضمام دي بروين إلى نابولي، الذي توج بلقب الدوري الإيطالي موسم 2023-2024، يشكل دفعة قوية لطموحات الفريق، خصوصا مع افتراب انطلاق منافسات دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

كما أن انتقاله يعكس الرغبة الجادة من إدارة النادي والمدرب أنتونيو كونتي في بناء فريق منافس على المستوى القاري. وسينضم دي بروين إلى مواطنه روميلو لوكاكو، الذي يعد أبرز هدافي نابولي في الموسم الماضي، ليشكل الثنائي البلجيكي محورا هجوميا واعدا يراهن عليه كونتي لإعادة الفريق إلى الواجهة الأوروبية.

مسيرة دولية لامعة

وعلى الصعيد الدولي، خاض دي بروين 111 مباراة دولية مع منتخب بلجيكا، أحرز خلالها 31 هدفا، وشارك في عدة نسخ من كأس العالم وكأس أوروبا، حيث ظل يشكل ركيزة أساسية في "الجيل الذهبي" البلجيكي الذي نافس على البطولات الكبرى خلال العقد الماضي.

رغم أن دي بروين يدخل العقد الرابع من عمره، إلا أن مستواه الفني لا يزال ثابتا، وخبرته قد تشكل قيمة مضافة لنابولي في المباريات الكبرى. غير أن التحدي الأبرز سيكون في مدى قدرته على التأقلم مع إيقاع الدوري الإيطالي، المختلف تكتيكيا عن الدوري الإنجليزي، فضلا عن ضرورة الحفاظ على جاهزيته البدنية.

لكن في كل الأحوال، يمثل انضمامه صفقة ذكية تعكس تطور الدوري الإيطالي مجددا في جذب نجوم عالميين في ذروة عطائهم، وهي خطوة تعزز من صورة نابولي كنادٍ قادر على المنافسة قاريا.

المؤشر
elmuashir.dz
■ السبت 14 جوان 2025 ■ العدد :82 ■ السنة الاولى
publicité@elmuashir.dz

هذه المساحة مخصصة للإشهار

ردود دولية تحذر من حرب كبرى:

الكيان الصهيوني يقصف إيران

شنّ الكيان الصهيوني فجر أمس الجمعة سلسلة ضربات جوية واسعة استهدفت منشآت نووية وعسكرية داخل الأراضي الإيرانية.

الوكالات/ التحرير

العملية، التي حملت الاسم الرمزي "شعب كالأسد"، نُفذت بمشاركة عشرات المقاتلات من طراز F-15 وF-35؛ وقد طالت مواقع بالغة الحساسية في قلب إيران، من بينها منشآت تخصيب اليورانيوم ومراكز قيادة للحرس الثوري الإيراني.

ووفقًا لوسائل إعلام إيرانية، أسفرت الضربات عن مقتل عدد من القادة العسكريين البارزين، أبرزهم قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد باقري؛ كما أشارت تقارير إلى مقتل عدد من علماء الذرة المرتبطين ببرنامج إيران النووي، ما يعكس طبيعة الأهداف النوعية لهذه العملية.

إعلان الكيان الصهيوني عن الهجوم جاء في إطار "عملية وقائية"، بحسب وصف متحدث جيشه؛ إذ اعتُبر أن الضربة جاءت استباقًا لهجوم إيراني وشيك كان سيُنفّذ بصواريخ باليستية، ويشمل الأراضي الفلسطينية المحتلة من اتجاهات متعددة. إذاعة الجيش الصهيوني أكدت بدورها أن الرد الإيراني المحتمل بات مسألة ساعات، وأن المنظومات الدفاعية وُضعت في حالة تأهب قصوى.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير دفاع الكيان، يسرائيل كاتس، فرض حالة الطوارئ في كافة المناطق، مشيرًا إلى أن "الاستعدادات جارية لعدة أيام من القتال"، فيما نقلت قناة 13 العبرية عن مسؤول أمني أن "هذه ليست الضربة الأخيرة، والجيش مستعد لتوسيع نطاق العمليات".

ترامب يبارك الضربة

خرج الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتصريحات لافتة، عقب الضربة الصهيونية الواسعة التي استهدفت منشآت عسكرية ونووية في عمق الأراضي الإيرانية. ترامب، الذي تحدث إلى شبكة "فوكس نيوز"، لم يخفِ معرفته المسبقة بالعملية، مؤكدًا أن واشنطن كانت على علم بتحركات حليفتها في المنطقة. والأكثر دلالة في حديثه، كان تأكيده على أن "إيران لا يمكنها امتلاك قنبلة نووية"، مضيفًا بنبرة لا تخلو من الغموض: "نأمل العودة إلى طاولة المفاوضات... وسنرى ما سيحدث".

هذا التصريح، في حد ذاته، يكشف عن حجم التعقيد الذي بلغه الملف الإيراني، خصوصًا أنه جاء قبل أيام فقط من جولة جديدة من المفاوضات النووية كانت مقررة في مسقط، برعاية سلطنة عُمان. ما يطرح تساؤلات جدية حول مدى صدقية التزام واشنطن بالمسار الدبلوماسي، بل ويعزز القناعة بأن هذا المسار بات هشًا، مهددًا بالانهيار، إن لم يكن قد أصبح عمليًا في حكم المنتهي.

ردود فعل دولية... بين التنديد والخذلان

الهجوم الصهيوني لم يمر مرور الكرام على الساحة الدولية، فقد فجّر عاصفة من المواقف السياسية والدبلوماسية التي عكست – في مجملها – قلقًا بالغًا من تداعيات التصعيد، ولكن بدرجات متفاوتة من الوضوح والانحياز. الأمم المتحدة، من جهتها، عبرت عن "قلق عميق" من استهداف منشآت نووية بالتزامن مع مفاوضات جارية، ودعت إلى "أقصى درجات ضبط النفس"، في لغة دبلوماسية كلاسيكية لم تُسمِ الفاعل، كعادة المنظمة في المواقف الحرجة.

في المقابل، صدرت مواقف عربية وإسلامية أكثر وضوحًا وحسمًا. فقد دانت قطر، وبأشد العبارات، العدوان الصهيوني، واعتبرته "انتهاكًا صارخًا لسيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخرقًا فاضحًا للقانون الدولي"، محذّرة من خطورة التصعيد على استقرار المنطقة ككل.

أما سلطنة عُمان، التي لعبت لسنوات دور الوسيط المحايد في الملف النووي، فقد وصفت العملية بأنها "عمل متهور وخطير"، محمّلة الكيان الصهيوني "المسؤولية الكاملة عن تداعياته"، ومشدّدة على أنه يقوّض جهود الحلول السلمية التي سعت إليها الدبلوماسية العُمانية طوال السنوات الماضية.

بدورها، عبّرت كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، عن استنكارها الشديد للهجمات، مشيرة إلى أنها تمثل انتهاكًا واضحًا للسيادة الإيرانية، وتهديدًا خطيرًا لأمن واستقرار الإقليم. وعبّرت لبنان وتركيا وإندونيسيا عن مواقف متقاربة، جمعت بين الإدانة العلنية والدعوة إلى ضبط النفس، في إطار موازنة دقيقة بين المبدأ والمصلحة.

أما في المواقف الغربية، فقد برزت فرنسا بتصريح مزدوج اللهجة: من جهة، أكدت "حق الكيان الصهيوني في الدفاع عن النفس"، لكنها في الوقت نفسه دعت إلى العودة العاجلة إلى المسار الدبلوماسي. موقف يُقرأ، كما هو معتاد، في سياق محاولة باريس لعب دور الوسيط دون خسارة التحالفات التقليدية.

في بريطانيا، وصف رئيس الوزراء العمالي كير ستارمر الضربات بأنها "مقلقة للغاية"، ودعا كل الأطراف إلى تهدئة فورية ووقف التصعيد، مشددًا على أن استقرار الشرق الأوسط يجب أن يبقى أولوية دولية.

أما من خارج الحلف الأطلسي، فقد عبّرت أستراليا ونيوزيلندا واليابان عن قلقها العميق من تفاقم الأوضاع، محذّرة من انزلاق المنطقة نحو حرب شاملة. ودعت هذه الدول – في بيانات منفصلة – إلى تغليب لغة الحوار، وتفادي الأعمال العدائية التي قد تفتح الأبواب على سيناريوهات لا يمكن التحكم في مسارها.

أي رد إيراني مرتقب؟ بين حسابات الردع وحدود التصعيد

رغم أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تُصدر بعد بيانًا رسميًا يحدد طبيعة الرد على الضربات التي نفذها الكيان الصهيوني فجر الجمعة، فإن كل المؤشرات الصادرة من داخل طهران، خصوصًا من دوائر مقربة من الحرس الثوري، تؤكد أن الرد "آت لا محالة"، وأنه سيكون "موجعًا"، دون أن يحدد مكانه أو توقيته.

السيناريوهات المطروحة أمام طهران تتراوح بين توجيه ضربات صاروخية دقيقة إلى قواعد عسكرية إسرائيلية في العمق الفلسطيني المحتل، أو تفعيل ما يُعرف بـ"وحدة الجبهات الخارجية"، من خلال تنشيط حزب الله في الجنوب اللبناني، أو فصائل المقاومة المتواجدة في سوريا والعراق، وحتى اليمن. كما تبقى احتمالية استهداف المصالح الغربية الحيوية – خصوصًا في مضيق هرمز – مطروحة كرسالة استراتيجية مزدوجة: أمن الطاقة وأمن الملاحة.

غير أن معادلات الرد الإيراني ليست عسكرية فقط، بل سياسية واقتصادية أيضًا. فالجمهورية الإسلامية تخوض معركة مركبة، في ظل ظروف اقتصادية خانقة، وضغوط داخلية، ومفاوضات نووية حساسة كان من المزمع استئنافها في مسقط. ما يعني أن أي قرار بالرد العسكري المباشر سيكون محكومًا بموازنة دقيقة بين منطق الردع، وعدم الظهور بموقف ضعف، وبين تجنّب السقوط في فخ التصعيد الشامل الذي قد يفتح أبواب مواجهة مفتوحة مع قوى دولية تتربص بطهران منذ عقود.

وفي ظل هذه المعادلة المعقّدة، تبقى إيران أمام لحظة اختبار كبرى: كيف تردّ دون أن تُستدرج؟ وكيف توصل رسائلها الصاروخية دون أن تخسر أوراقها السياسية؟ الإجابة، كما يرى محللون، ستكون مرهونة بقدرة طهران على تنسيق ضرباتها في الزمان والمكان المناسبَين، دون أن تمنح خصومها ذريعة لحرب شاملة قد تكون مكلفة للجميع، لكنها مدمّرة لها بشكل خاص.

سؤال استراتيجي تُعيد الضربات الأخيرة طرحه

هل تستطيع "إسرائيل" تدمير منشآت إيران النووية تحت الأرض؟

في خضم التصعيد العسكري الواسع الذي شنه الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية فجر الجمعة 13 يونيو 2025، تعود إلى الواجهة مجددًا فرضيات المواجهة الشاملة بين الطرفين، وتُطرح معها أسئلة جوهرية عن حدود القدرة التدميرية للطرفين، وخصوصًا ما يتعلق بقدرة "إسرائيل" على توجيه ضربات فعالة ضد منشآت إيران النووية المحصنة.

الضربة الجوية التي أعلنت عنها قيادة جيش الاحتلال – والتي وصفت بأنها "الافتتاحية" في عملية عسكرية واسعة النطاق – استهدفت بحسب الرواية الرسمية أكثر من مئة موقع عسكري ونووي، وشاركت فيها أكثر من 200 طائرة مقاتلة، استخدمت ما لا يقل عن 300 قنبلة وصاروخ موجه. لكن السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه هنا: هل فعلاً تمتلك "إسرائيل" القدرة على تدمير البنية النووية الإيرانية، خاصة تلك الموجودة في عمق الأرض؟

الخبير العسكري اللواء فايز الدويري أكد، في تصريحات إعلامية سابقة، أن منشآت إيران النووية الرئيسية – مثل نطنز وفوردو وأراك – تقع في أعماق جبلية يصعب الوصول إليها. وأوضح أن القنبلة الأميركية GBU-57، التي يصل وزنها إلى أكثر من 12 طنا، هي السلاح الوحيد القادر على اختراق هذا النوع من التحصينات. غير أن هذه القنبلة لا يمكن حملها إلا بواسطة قاذفات أميركية ثقيلة، وهو ما لا يتوفر لدى "إسرائيل" التي لا تمتلك – بحسب المعطيات المعلنة – القدرة التقنية أو اللوجستية على تنفيذ ضربات دقيقة في هذا العمق المحصن.

وعلى الرغم من إعلان الكيان الصهيوني عن "نجاحات تكتيكية" في ضرب مواقع حساسة، فإن الوكالة الدولية للطاقة الذرية نفت حدوث ضرر في مفاعل فوردو، وأكدت أن منشأة بوشهر لم تُستهدف، وأنه لم تُسجّل زيادات في الإشعاع بمحيط نطنز، ما يعزز شكوكًا حول فعالية الضربة، أو يُشير إلى أن العملية ما تزال في مرحلتها الأولى، بانتظار تطورات لاحقة.

الضربة العسكرية لم تكن مفاجئة بالكامل؛ فقد سبقتها، بحسب تقارير، تحركات تنسيقية بين الكيان الصهيوني والإدارة الأميركية. فقد ذكرت شبكة "سي بي إس" أن واشنطن تدرس تقديم دعم استخباراتي ولوجستي دون الانخراط المباشر، عبر تزويد "إسرائيل" بالوقود جوًا أو تقديم معلومات عبر الأقمار الاصطناعية.

رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو وصف العملية بـ"اللحظة الحاسمة في تاريخ إسرائيل"، وأكد أن الهدف منها هو "منع إيران من امتلاك سلاح نووي". أما وزير الدفاع يسرائيل كاتس، فقد اعتبر أن "العملية حققت إنجازًا كبيرًا"، مشيرًا إلى اغتيال عدد من قادة الحرس الثوري الإيراني وعلماء في المجال النووي.

وبينما يلتزم المسؤولون الإيرانيون الصمت الرسمي حيال طبيعة الرد المنتظر، تتداول أوساط قريبة من الحرس الثوري أن الرد "قادم لا محالة" وأنه "سيكون موجعًا ومدروسًا". وفي ضوء التجارب السابقة، تبدو خيارات طهران متعددة ومتدرجة، ويمكن حصر أبرز السيناريوهات المحتملة في ثلاث مسارات رئيسية:

أولًا، تنفيذ ضربات صاروخية مباشرة تستهدف مواقع عسكرية وأمنية حيوية في العمق المحتل، وهو خيار محفوف بالمخاطر لكنه يشكل رسالة ردع واضحة، ويعكس القدرة الإيرانية على الوصول إلى أهداف حساسة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ثانيًا، تفعيل الجبهات الخارجية التي تدور في فلك محور المقاومة، وخاصة عبر حزب الله في لبنان، الذي يمتلك ترسانة صاروخية متقدمة، إلى جانب الفصائل المسلحة في سوريا والعراق واليمن، وهي أوراق سبق لطهران أن لوّحت بها، وتملك من خلالها القدرة على توسيع رقعة الرد إلى خارج حدودها الجغرافية.

ثالثًا، استهداف مصالح حيوية للولايات المتحدة والغرب في منطقة الخليج، عبر مضيق هرمز، أو مهاجمة قواعد أميركية في العراق وقطر والبحرين. ويعد هذا السيناريو الأخطر، لما يحمله من احتمالات التصعيد المباشر مع واشنطن وحلفائها.

ومع أن الخيارات مفتوحة على أكثر من مسار، إلا أن الرد الإيراني – إن حصل – سيكون محكومًا بمعادلة شديدة الحساسية، تراعي التوازن بين الرغبة في الردع، وتجنّب الانزلاق إلى حرب شاملة لا تملك طهران حاليًا ما يكفي من هوامش المناورة الاقتصادية والسياسية لتحمّل كلفتها. ورغم هذه الخيارات المفتوحة، فإن إيران مضطرة إلى مراعاة وضعها الاقتصادي الحرج، وموقعها السياسي الحساس، وهو ما يجعل من أي قرار بالرد خاضعًا لمعادلة دقيقة بين الردع والسيطرة على التصعيد، منعًا لانزلاق المنطقة نحو حرب شاملة.

على الصعيد الدولي، تباينت ردود الفعل؛ ففي حين أدانت دول كقطر وعُمان والسعودية والإمارات والكويت وتركيا وإندونيسيا والصين الهجوم، دأعية إلى ضبط النفس، اكتفت فرنسا بالقول إن "لإسرائيل حق الدفاع عن النفس"، بينما أعربت بريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا واليابان عن قلقها من التصعيد ودعت إلى العودة للمسار الدبلوماسي.

أما الجزائر، التي تتابع تطورات المنطقة من موقع السيادة والحياد الإيجابي، فهي تدرك أن ما يجري في الشرق الأوسط لا يمكن أن يُفصل عن تأثيراته على الشمال الإفريقي. فتدهور الاستقرار في الخليج أو في بلاد فارس من شأنه أن يؤثر مباشرة على أسواق الطاقة، وشبكة التحالفات الإقليمية، والأمن القومي المغاربي.

الجزائر مدعوة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى تعزيز مناعتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، والاستعداد لمرحلة دولية مضطربة، عنوانها الانفجار المحتمل في أكثر مناطق العالم حساسية.

هذه المساحة مخصصة للإشهار

تكريمًا لعُمّال المناجم الجزائريين:

مونس البلجيكية تستعد لاحتضان تظاهرة "ذاكرة هجرة.. إرث نضال"

تتهيّأ مدينة مونس البلجيكية لتحتضن واحدة من أهم التظاهرات الرمزية التي تُعنى بإحياء الذاكرة الجماعية للهجرة الجزائرية إلى أوروبا، وذلك في موعد منتظر يوم السبت 21 جوان 2025، حيث تنظم دائرة الجزائريين في بلجيكا فعالية ثقافية وتاريخية تحمل عنوانا بليغا: "ذاكرة هجرة.. إرث نضال"، وهي تظاهرة خصصت لتكريم عمال المناجم الجزائريين الذين نزحوا منذ بدايات القرن العشرين إلى شمال فرنسا وبلجيكا، وساهموا في بناء اقتصاد هذه الدول بعرقهم، كما أسّسوا من قلب الغربة أولى بذور الوعي السياسي والنضال التحرري.

مراد سيد

هذه الفعالية، التي سيحتضنها فضاء IMAGIX بمدينة مونس، ستجمع بين استحضار الماضي وتكريم من صنعوه بصمت، في أمسية يُرتقب أن يحضرها سعادة سفير الجزائر لدى بلجيكا، والنائب عن الجالية في المنطقة الرابعة السيد إبراهيم دخينات، إضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني، ومثقفين ومؤرخين وأبناء الجالية الجزائرية المقيمة في بلجيكا وشمال فرنسا. وسيبدأ البرنامج في حدود الساعة الثانية زوالًا، باستقبال الضيوف، لتُفتتح التظاهرة رسميًا بكلمتين لكل من السفير والنائب، يستعرضان فيها أهمية هذه الذكرى في ظل التحولات الراهنة، وضرورة تثبيت الذاكرة الجماعية باعتبارها مكونًا من مكونات الهوية الجزائرية في الخارج.

وفي تمام الساعة الثالثة مساءً، سيُعرض فيلم وثائقي بعنوان "الوجوه السوداء للاستقلال – Les Gueules Noires de l'Indépendance"، يوثق ببراعة نضالية بدايات الهجرة الجزائرية إلى أوروبا منذ عام 1909، مع التركيز على عمال المناجم الذين اشتغلوا في ظروف قاسية تحت الأرض، وتحولوا إلى خلايا حية دعمت القضية الجزائرية حتى الاستقلال.

ويُسلّط الفيلم الضوء على محطات تاريخية مهمة مثل تأسيس حزب نجم شمال إفريقيا سنة 1925 في شمال فرنسا، بفضل وجود الآلاف من العمال الجزائريين الذين أصبحوا قاعدة جماهيرية متقدمة للنضال الوطني. كما يستعرض مشاركة الزعيم مصالي الحاج في مؤتمر بروكسل سنة 1927، حيث رفع لأول مرة في المحافل الأوروبية مطلب استقلال الجزائر. ولا يغيب عن التظاهرة التذكير بالمظاهرات الدامية لسنة 1953 في شمال فرنسا، التي شارك فيها آلاف العمال، فضلًا عن دورهم في جمع التبرعات ودعم جبهة التحرير الوطني خلال الثورة الجزائرية، مما جعلهم امتدادًا للنضال الوطني في الخارج، ولو من داخل مناجم الفحم والحديد. وسيعرف اللقاء عرض شهادات حيّة من أبناء وأحفاد عمّال المناجم، يتقاسمون فيها حكايات شخصية عن حياة القسوة والصمود، وكيف كانوا يشاهدون آباءهم يعودون من باطن الأرض بملامح سوداء من الفحم لكن بقلوب تخفق بالوطن.

كما سيتم تنظيم معرض أرشيفي للصور والوثائق الأصلية، توثيقًا لذاكرة هجرتنا الأولى، يتخلله عرض مسرحي رمزي يحاكي يوميات العامل المنجمي، ومعاناته اليومية، وتطلعاته للعودة، والانتماء، والحرية.

وسينتهي الحدث بحفل موسيقي تراثي جزائري يُعيد ربط الأجيال بجذورها، ويُختتم بتكريم رمزي لعائلات من فقدوا ذويهم داخل المناجم، تقديرًا لعطائهم ووفاءً لذكراهم.

هذه التظاهرة ليست مجرد احتفال، بل محاولة لاسترجاع صفحة مغيّبة من تاريخ الجزائر الحديث، تأكيدًا على أن الهجرة لم تكن قط هروبًا من الواقع، بل شكلت في بعض محطاتها فعلًا من أفعال المقاومة والصمود. وستتحول مونس، بهذه المناسبة، من مدينة بلجيكية إلى محفل رمزي لإعادة الاعتبار لذاكرة عمال لم تكتب أسماؤهم في كتب التاريخ، لكنها رُسِمت في وجدان الشعوب عبر الفحم والدم والكرامة.

خشبة تتحوّل إلى منبر للمقاومة ومرآة للجرح الفلسطيني

"صرخة غزة" تهزّ المسرح الوطني بالجزائر

ق.ث

لم تكن أمسية الخميس على خشبة المسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي أمسية فنية عادية، بل كانت لحظة مشحونة بالعاطفة والرسائل السياسية والوجدانية، حملتها فرقة "أصدقاء المسرح" التابعة لجمعية "نور الشباب والطفولة للتسلية والترفيه"، التي قدّمت عرضًا شرفيًا لمسرحية "صرخة غزة"، في تحية فنية وإنسانية لشعب يواجه أبشع أشكال العدوان والإبادة الجماعية.

العمل، الذي كتب نصه وأخرجه المسرحي سامي رحماني، جاء ليُعيد تسليط الضوء على واحدة من أكثر المآسي إنسانية والحاحًا في الضمير العالمي: مأساة قطاع غزة، في ظل الحصار الخانق والعدوان الصهيوني المتواصل، الذي لا يفرّق بين طفل ومُسنّ، بين مشفى ومخبز، بين بيت ومدرسة.

استعرضت المسرحية – في قالب درامي ملحمي – قصة عائلة فلسطينية تفقد منزلها ومصدر رزقها تحت وابل القصف، لكنها لا تفقد إيمانها، ولا تتنازل عن كرامتها. عبر مشاهد مشحونة بالدموع والغضب، مرّت اللوحات الركحية على تفاصيل المعاناة اليومية التي تحولت إلى قدر جماعي في غزة: الركام، الجثث، الخيام، الأكفان، والذكريات الممزقة، دون أن تغيب عنها رموز الصمود والتمسك بالحياة.

وفي مشهدية مبهرة مزجت بين التمثيل والكوريغرافيا والمؤثرات الصوتية، تحولت الخشبة إلى بانوراما حية للواقع الفلسطيني، حيث اختلطت صرخات الأطفال بأصوات القذائف، وارتفعت الراية الفلسطينية فوق الرماد، كإشارة واضحة إلى أن الغزاة قد يحاصرون المدينة، لكنهم لا يملكون القدرة على محو الذاكرة.

اعتمدت السينوغرافيا على عناصر رمزية قوية: أكفان مضرجة، حجارة، خيام بلا دفء، أبنية مدمّرة، وصور لضحايا بلا أسماء. كل تفصيلة كانت تصرخ بمرارة وتطالب بالعدالة، وتكشف – دون مواربة – الوجه الحقيقي للاحتلال الصهيوني، الذي لا يتورع عن استهداف المدنيين وارتكاب المجازر بحق العائلات العزّل.

الإضاءة لعبت دورًا تعبيريًا مذهلًا، متنقلة بين الظلمة والوهج، بين البرق الخاطف والقصف، لترسم حدود الأمل والخوف. أما المؤثرات الصوتية، فكانت تلعب على وترين: الأول ينقل دمار الواقع، والثاني يرمز لنبض الحياة في قلب الغزيين.

ما ميّز المسرحية هو أداء ممثلين هواة من مختلف الأعمار، ينتمون إلى الجمعية المنظمة، وقد حملوا على عاتقهم مهمة إيصال الرسالة السياسية والإنسانية للنص. ورغم تواضع الوسائل، فإنهم أبانوا عن التزام فني وشعبي صادق، يعكس مدى ارتباط الشارع الجزائري بالقضية الفلسطينية، وتحديدًا بما يحدث في غزة من جرائم ممنهجة.

في لحظات كثيرة، لم تكن الكلمات وحدها كافية؛ كانت النظرات، الصرخات، الحركات الجماعية، وحتى الصمت، أبلغ من كل حوار. وكان ذلك نابعًا من روح نص كُتب بنبض القضية، وأخرج بصدق يتجاوز الأداء التقني.

إنّ مسرحية "صرخة غزة" ليست مجرد عمل فني؛ إنها موقف مقاومة في زمن الصمت. إنها مرآة لوجدان الجزائريين الذين لا يزالون يعتبرون القضية الفلسطينية جزءًا لا يتجزأ من وعيهم الوطني والتاريخي. وقد جاء هذا العرض ليذكّر أن المسرح، في أبعاده النبيلة، ليس ترفيهًا فحسب، بل منبر نضال وذاكرة حية.

وفي وقت يحاول فيه الإعلام العالمي طمس معالم الجريمة في غزة، يعيد الفن الجزائري، عبر هذه المبادرة، الاعتبار للإنسان الفلسطيني، ويوجه رسالة سياسية وأخلاقية للعالم: أن غزة لا تُكسر، وأن الشعب الفلسطيني ليس وحيدًا.

ختامًا، فإن هذا العرض الشرفي هو بمثابة صرخة جزائرية جديدة، تضاف إلى مئات المواقف والمبادرات التي تؤكد أن فلسطين ليست مجرد تضامن موسمي، بل قضية ووجدان وهوية.

إحدى أبرز التظاهرات العالمية

كتاب "الكسكسي.. جذور وألوان الجزائر" في نهائي جوائز "غورموند وورلد كوكبوك" 2025

ق.ث

بلغ كتاب "الكسكسي، جذور وألوان الجزائر" للكاتبة الجزائرية ياسمينة سلام المرحلة النهائية من النسخة 2025 لجوائز المسابقة الدولية "غورموند وورلد كوكبوك"، إحدى أبرز التظاهرات العالمية التي تحتفي بأفضل إصدارات كتب الطبخ والثقافة الغذائية من مختلف بلدان العالم.

وجاء هذا الإعلان خلال لقاء نُظم مساء الخميس بقصر الثقافة مفدي زكرياء، بحضور وزير الثقافة والفنون زهير بللو، أين قدّمت الكاتبة لمحة عن مضمون الكتاب، الذي صدر سنة 2024 عن المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار (أناب)، ويشارك في فئة "ثقافة الطهي"، إلى جانب مؤلفات أخرى تمثل بلدانًا مثل تركيا والبرتغال. وأوضحت الكاتبة أن هذا الترشيح يُعد ثاني تجربة لها في هذه المسابقة الدولية، بعد تتويج كتابها الأول "ذاكرة الطهي في الجزائر: تاريخ الوصفات" الصادر في 2022، والذي فاز بجائزة غورموند سنة 2023، ما يعكس الاهتمام الدولي المتزايد بالتراث الغذائي الجزائري.

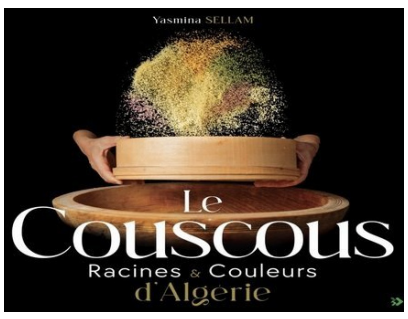

وأكدت سلام أن مؤلفها الجديد "يسلط الضوء على الكسكسي، كعنصر محوري من عناصر الهوية الثقافية الوطنية"، مشيرة إلى أن هذا الطبق التقليدي العريق "ليس مجرد وجبة، بل رمز حضاري ضارب في عمق التاريخ الجزائري"، وله امتداد جغرافي وثقافي عبر العصور. ويركز الكتاب على أصل الكسكسي وتطوّره التاريخي، مع عرض لمختلف أنواعه، ومكوناته الأساسية، وطرق تحضيره وفتله، إضافة إلى مجموعة من أشهر وصفاته التقليدية.

كما يشير إلى البعد الرمزي والاجتماعي للكسكسي، خاصة في المناسبات العائلية والدينية. ويُعدّ الكسكسي أحد أشهر الأطباق في العالم، وقد تم إدراجه سنة 2020 من قبل منظمة اليونسكو ضمن قائمتها التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية، باسم الجزائر وثلاث دول مغاربية أخرى، مما منحه بعدًا دوليًا إضافيًا. ومن المنتظر أن تُعلن نتائج المسابقة يوم 19 يونيو الجاري في حفل رسمي تحتضنه البرتغال، حيث سيكشف عن الأعمال الفائزة في مختلف الفئات، وسط منافسة قوية بين المؤلفات القادمة من مختلف القارات.

في يوم الفنان..

الجزائر تستحضر روح الشهيد علي معاشي وتُجدّد العهد مع الفن الملتزم

احتضن مقر جمعية "أضواء" السينمائية بالعاصمة، أمسية فنية تخليدية لروح الفنان والمناضل الشهيد علي معاشي، أحد أبرز الأصوات التي جمعت بين الكلمة والرصاصة، بين الأغنية والموقف، في زمن الاستعمار والمقاومة.

الفعالية، التي نُظمت بمناسبة اليوم الوطني للفنان، شكلت لحظة استثنائية جمعت عائلة السينما الجزائرية من مخرجين وممثلين وفنيين وصحفيين، وكان في مقدّمة الحضور وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، الذي ألقى كلمة مؤثرة حمّلت رسائل سياسية وثقافية قوية، وذكّرت بقيمة الرمز الذي يمثله علي معاشي، ليس فقط كفنان، بل كشهيد رفض الصمت، واختار أن يُغني للثورة بدل الخضوع لآلة الاحتلال.

في كلمته، أكد الوزير أن "هذه المناسبة تربط بين الذاكرة الوطنية والرسالة الفنية"، مبرزًا أن الشهيد علي معاشي يظل نموذجًا للفنان الملتزم، الذي لم يفصل بين الإبداع والانتماء، ولم يرَ في الفن ترفًا بل أداة مقاومة. "فهو الفنان الذي اعتقله جنود الاحتلال الفرنسي، ثم أعدموه فجر 8 جوان 1958 برصاصة في القلب، لأنه غنّى للثورة وحرّض بأغانيه على الكفاح، فكان بذلك أول فنان جزائري يُعدم بسبب فنه."

وقد اغتنم الوزير المناسبة ليؤكد أن السينما الجزائرية مطالبة اليوم بأن تكون مرآة للذاكرة ورافعة للهوية الوطنية، داعيًا إلى "مواصلة حمل المشعل من خلال الصورة والكاميرا والإبداع الجاد". كما أشار إلى أن الدولة، بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، تضع الثقافة في صلب مشروع بناء الجزائر الجديدة، حيث أصبح للسينما مكانة واضحة ضمن السياسات العمومية.

في السياق نفسه، كشف الوزير أن وزارته تعمل على استكمال النصوص التنفيذية لقانون السينما وإعادة هيكلة القطاع، مع الحرص على توفير بيئة مهنية عادلة، خاصة للفنيين والتقنيين، وفتح المجال أمام الشباب والمستثمرين الخواص، في رؤية تشاركية تهدف إلى تحويل السينما من قطاع مغلق إلى قوة اقتصادية وثقافية حاملة لقيم الأمة.

تميّزت الأمسية بعروض فنية تعبّر عن روح الشهيد وتعيد رسم ملامحه في ذاكرة الأجيال الجديدة، من خلال مشاهد تمثيلية، ومقاطع موسيقية لأشهر أغانيه، مثل "يا شعب الجزائر" و*"شهيد الحرية"*. كان الحضور مأخوذًا بهيبة اللحظة، حيث لم يكن مجرد احتفال، بل طقسًا وجدانيًا استعاد فيه الفن عروبته والتزامه وهويته الوطنية.

وفي ختام التظاهرة، شارك الوزير في تكريم مجموعة من الفنانين الذين ساهموا في إثراء المشهد الثقافي الوطني، اعترافًا بعطائهم المتواصل وإخلاصهم لرسالة الفن كأداة تنوير ومقاومة.

علي معاشي لم يمت، فقد خلدته الجزائر بأغانٍ لا تزال تُردد، وبمواقف لا تزال تُحتذى، وبذاكرة لن تمحوها عقود الاحتلال ولا تقلبات السياسة. وفي يوم الفنان، كانت الجزائر على الموعد مع وفائها، ومع التزامها برموزها، لتقول بصوت واحد: "الفن المقاوم لا يموت.. والشهداء لا يُغادرون المسرح أبدًا."

المؤشر
elmuashir.dz
■ السبت 14 جوان 2025 ■ العدد :82 ■ السنة الاولى
publicité@elmuashir.dz

هذه المساحة مخصصة للإشهار

مرايا

"العالم الجميل" تبهج الأطفال

كان مسرح قسنطينة الجهوي، أمس الجمعة، على موعد مع العرض الشرفي لمسرحية الأطفال "العالم الجميل". يتعلق الأمر بأحدث نتاجات مسرح سوق أهراس الجهوي، الذي يديره الأستاذ والفنان محمد إسلام عباس. وعن نص إلياس فارح، وإخراج الفنان المبدع ياسين تونسي، سيتسنى للبراعم خوض رحلة جميلة في عالمي الركح والموسيقى. وتحكي المسرحية قصة عالم الموسيقى والألحان الجميلة في مدينة "الصولفاج". وتعيش مدينة النوتات مع الأم نغمة وأبنائها: دوري، صولا، ميفا، بطاقة الموسيقى التي يُنتجونها بواسطة العزف، والرقص، والغناء. وتحرص الأم نغمة وأبناؤها الثلاثة على تحقيق وصية الجد، والمتمثلة في لحن السلام. لكن هذا العالم لا يخلو من الشر، ففي مدينة "الجوق الخالي"، تتربّع شريرة الظلام. وتسعى هذه الشريرة جاهدةً للحصول على طاقة الموسيقى الجميلة، بغرض تحويلها إلى سلاح تقضي به على كل من يعترض طريقها. وعبثًا تحاول شريرة الظلام أن تجعل العالم مليئًا بالشرّ والبؤس والدمار، لكن جمال نغمة وألحانها يحول دون تنفيذ المخطط الشيطاني.

لتعزيز الوحدة الوطنية

الشيخ القاسمي يدعو إلى نشر خطاب ديني جامع

دعا عميد جامع الجزائر ورئيس الرابطة الرحمانية للزوايا العلمية، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، امس الجمعة بولاية المسيلة، إلى "أهمية نشر خطاب ديني جامع يُسهم في تعزيز الوحدة الوطنية". وأبرز الشيخ القاسمي، في كلمته على هامش افتتاح أشغال اجتماع مكتب الرابطة بمقر زاوية الهامل، أن التحديات التي تواجهها البلاد "تستوجب تضافر الجهود وبث مزيد من الوعي في المجتمع، عبر ترشيد الخطاب الديني وفق منهج يجمع ويؤلّف".

وجدد المتحدث دعوته لمن يحملون أمانة التبليغ إلى "التعاون على ما يفيد الأمة، ويرأب صدعها، والتصدي للدعوات المشبوهة، والأفكار الهدامة، وكذا الأبواق الهادفة إلى زرع بذور الفتنة".

وفي السياق ذاته، أكد الشيخ القاسمي أن الرابطة الرحمانية للزوايا العلمية "تعمل على النهوض برسالة الزوايا، وإيجاد الإطار الملائم لتعاونها وتكامل جهودها، حتى تبقى حصونًا منيعة لقيم الإسلام وثوابت الأمة".

إطلاق أول كتاب جزائري للطبخ باللغة اليابانية

خطوة مميزة لتعريف اليابانيين بنكهات ومأكولات الجزائر.

من 14 إلى 28 جوان بقسنطينة

تنظيم الطبعة الأولى لمهرجان "سيرتا للفروسية"

تستعد ولاية قسنطينة لاحتضان الطبعة الأولى من مهرجان "سيرتا للفروسية"، الذي ستنظم فعالياته من 14 إلى 28 جوان الجاري، بمبادرة من الاتحادية الجزائرية للفروسية، بالتنسيق مع نادي "نجم الشرق" للفروسية، وبمشاركة واسعة لنوادٍ وفرسان من عديد ولايات الوطن، وكذا من دول عربية، حسب ما علم يوم الخميس من الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة. وسيقام هذا الحدث الوطني بمركب "نجم الشرق" للفروسية بعين عبيد، الذي اختير لاحتضان التظاهرة نظرًا لما يتوفر عليه من مؤهلات تنظيمية وهياكل قادرة على استيعاب مختلف أنواع المنافسات في مكان واحد وفي توقيت متزامن، حسب ما أكده رئيس الاتحادية الجزائرية للفروسية، فوزي صحراوي، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية. وأوضح ذات المتحدث أن قسنطينة "تتوفر على كل المقومات الضرورية لتنظيم مثل هذه التظاهرة الضخمة"، مبرزًا أن الطبعة الأولى لمهرجان "سيرتا للفروسية" "ستعرف مشاركة مختلف رياضات الفروسية، تحت رعاية وزارات: الرياضة، الشباب، الثقافة والفنون، الصحة، التضامن الوطني، الأسرة وقضايا المرأة، والفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري". وأضاف بالقول: "نأمل أن يتحول هذا الموعد إلى تقليد سنوي في الجزائر، بالنظر إلى ما يحمله من طموحات في التكوين، والترويج التراثي، وتوسيع قاعدة الممارسة، خصوصًا لدى الشباب والنساء". ويتضمن البرنامج الرسمي للمهرجان طابعًا متنوعًا يعكس ثراء الفروسية الجزائرية، حيث ستجرى منافسات "التقاط الأوتاد" في الفترة من 14 إلى 19 جوان، يليها تنظيم عروض "الفانتازيا" أيام 19 و20 و21 جوان، على أن تشهد الفترة من 20 إلى 22 جوان تنظيم مسابقات القدرة والتحمل. أما منافسات "ترويض الخيول" فستنظم يوم 23 جوان، في حين ستجرى مسابقات "القفز على الحواجز" ما بين 23 و28 جوان، بمشاركة نخبة من الفرسان المعروفين بخبرتهم وتناسقهم العالي مع خيولهم، في مشاهد تمزج بين الدقة والقوة والانسجام، حسب ما تمت الإشارة إليه.

مركز لبحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والفيزياء الأرضية:

تسجيل هزة أرضية بشدة 3.3 درجات على سلم ريشتر على الساعة 12 و12د بسطيف مركز الهزة حدد بـ4كم جنوب شرق أيت تيزي ولاية سطيف.

الولايات المتحدة

استدعاء عاجل لأدوية شائعة لعلاج البرد قد تسبب عدوى مميتة

حذّرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) من استخدام أنواع معينة من المسحات الأنفية ومسحات الفم لعلاج البرد، بعد اكتشاف تلوث فطري قد يؤدي إلى عدوى دموية خطيرة تهدد الحياة.

وطالبت الإدارة المستهلكين بالتوقف الفوري عن استخدام مسحات "زيكام" لعلاج نزلات البرد، ومسحات "زيكام" الأنفية AllClear"، ومسحات "أوراجيل" للأطفال أثناء التسنين، والتي تُستخدم لتخفيف أعراض البرد وتسكين ألم التسنين لدى الرضع. وأوضحت الشركة المصنّعة Church & Dwight Co. أن المسحات تحتوي على تلوث ميكروبي يُصنف على أنه فطريات، قد يتسبب في عدوى دموية قاتلة إذا دخل الجسم من خلال الأغشية المخاطية في الأنف أو الفم. وأشارت FDA إلى أن المسحات الملوثة تشكل خطراً أكبر على الأطفال ومرضى ضعف المناعة والمصابين بحالات طبية مزمنة، إذ قد يؤدي الاستخدام إلى تسلل الفطريات إلى مجرى الدم، ومن ثم تطور العدوى إلى تعفن الدم، الذي قد يسبب فشل الأعضاء والوفاة. ونظرًا لأن هذه المسحات تُستخدم بإدخال الجزء القطني داخل الأنف أو الفم، فإنها تسهّل انتقال التلوث مباشرة إلى داخل الجسم. ولم تحدد الإدارة بعد نوع الفطريات بدقة، لكنها حذّرت من أن الفطريات قادرة على الوصول إلى الدماغ أو مجرى الدم والتسبب بعدوى مهددة للحياة. ومن بين أبرز أعراض العدوى الفطرية: الحمى، القشعريرة، الخمول، وآلام الجسم. وتُستخدم المسحات عن طريق فرك الجل الموجود على رأس المسحة داخل فتحة الأنف أو الفم، ويحتوي الجل على مكونات نباتية فعالة مثل "غالفيميا غلوكا"، و"لوف أوبركولاتا"، و"سابابديلا".

ودعت إدارة الغذاء والدواء المستهلكين إلى التخلص الفوري من هذه المنتجات والتواصل مع الشركة المصنّعة لاسترداد المبالغ المدفوعة، مؤكدة في الوقت ذاته عدم ورود تقارير حتى الآن عن إصابات أو وفيات. وقد تم توزيع هذه المنتجات على نطاق واسع داخل الولايات المتحدة وبورتوريكو. وفيما لا تزال بعض المنتجات مثل "زيكام لعلاج البرد" و"أوراجيل للأطفال" متوفرة في الأسواق، فقد تم إيقاف "زيكام AllClear الأنفية" بشكل نهائي منذ ديسمبر 2024.

المؤشر elmuashir.dz
تصدر عن: المرسم «بزنس»
www.elmuashir.info|www.elmuashir.dz

إتصل بنا :
contact@elmuashir.dz
المراسلات:
صندوق بريد رقم 223 القبة الجزائر

المدير العام :
مراد سيد

مسؤول النشر :
لخضر فراط

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط

التوزيع
الوسط : موزعون خواص

للإشهار اتصلوا بـ :
المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهاروكالة Anep 01 نهج باستور
الهاتف الثابت : 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس : 48 11 05 020 / 45 13 05 020
البريد الإلكتروني : agence.regie@anep.come dz
programmation.regie@anep.come dz

ملاحظة :
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد لى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

16 الأخيرة
المؤشر elmuashir.dz
■ السبت 14 جوان 2025 ■ العدد :82 ■ السنة الاولى
contact@elmuashir.dz

أشاد بجالية صنعت التاريخ

ملك بلجيكا يعتذر للمخرج الجزائري حمزة مهدي

بلجيكا - وجّه العاهل البلجيكي، الملك فيليب لويس ليوبولد ماري، رسالة اعتذار رسمية إلى المخرج الجزائري حمزة مهدي، عبّر فيها عن أسفه الشديد لعدم تمكنه من حضور العرض الأول للفيلم الوثائقي "الوجوه السوداء للاستقلال الجزائري"، المقرر تنظيمه يوم 21 جوان 2025 بمدينة مونس البلجيكية، بسبب التزامات رسمية وأجندة ملكية مسبقة.

بقلم: لخضر فراط *

وأعرب الملك في رسالته المؤثرة عن امتنانه الكبير لما قدمته الجالية الجزائرية في بلجيكا، وخاصة عمال المناجم، من تضحيات وجهود تاريخية ساهمت في بناء بلجيكا الحديثة، إلى جانب دورهم المحوري في دعم نضال الجزائر من أجل الاستقلال.

وجاء في الرسالة أن الملك فيليب، ورغم عدم تمكنه من الحضور الشخصي، يثمّن هذا العمل الفني والتاريخي الذي أنجزه المخرج حمزة مهدي بالتعاون مع وزارة الثقافة الجزائرية، ويعتبره "خطوة مهمة في سبيل توثيق الذاكرة المشتركة بين الشعبين الجزائري والبلجيكي، واعترافاً صريحاً بصفحات منسية من التاريخ". وقد أكدت عدة شخصيات بلجيكية رفيعة المستوى حضورها لهذا الحدث الثقافي البارز، من بينها وزراء سابقون، وفاعلون سياسيون وثقافيون.

كما يُنتظر أن تحضر السيدة حاجة لحبيب، وزيرة الخارجية البلجيكية السابقة والمفوضة الأوروبية الحالية المكلفة بشؤون المساواة والمساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات، إلى جانب عدد من النواب والصحفيين المهتمين بقضايا الذاكرة والهجرة.

ويُعدّ فيلم "الوجوه السوداء للاستقلال الجزائري" توثيقاً فنيًا وإنسانيًا نادرًا، يُسلط الضوء على مساهمات عمال المناجم الجزائريين في أوروبا، ودورهم المزدوج في دعم الثورة الجزائرية من جهة، وفي بناء الاقتصاد الأوروبي من جهة أخرى، لا سيما خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ويحمل الفيلم، من خلال شهادات حية وأرشيف نادر، رسالة قوية ضد التهميش والنسيان، ويعيد الاعتبار لفئة منسية من التاريخ المشترك بين الجزائر وأوروبا، في وقت باتت فيه قضايا الذاكرة تشكّل محورًا مهمًا في العلاقات الدبلوماسية والثقافية بين الدول. تابع جريدة "المؤشر" هذا الحدث الثقافي المهم، وستوافي قراءها بتغطية حصرية وكاملة لأطوار العرض الرسمي للفيلم، وردود الفعل حوله، وكلمات المشاركين من شخصيات سياسية وثقافية أوروبية وجزائرية.

*صحفي معتمد لدى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي
مدير نشر جريدة "المؤشر"

إنجاز مزدوج للجزائر في كأس إفريقيا للأمم للسيدات 2025

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (CAF) رسميًا عن اختيار ثلاثي تحكيم جزائري للمشاركة في إدارة مباريات كأس إفريقيا للأمم للسيدات 2025، المقرر تنظيمها في المملكة المغربية خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 26 جويلية المقبل.

ويتكون هذا الثلاثي من الحكم غادة محات، والحكمة المساعدة فريال أسماء وهاب، بالإضافة إلى لحلو بن إبراهيم الذي تم تعيينه حكمًا لتقنية الفيديو (VAR).

وقد تم اعتمادهم بعد اجتيازهم بنجاح لاختبارات بدنية وتقنية دقيقة أشرفت عليها لجنة التحكيم التابعة للكاف.

ويُعد هذا الاختيار تتويجًا جديدًا للتحكيم الجزائري، وخاصة التحكيم النسوي، الذي بات يفرض وجوده على المستوى القاري بفضل الجدية والاحترافية التي أبان عنها في مختلف المنافسات القارية والمحلية.

في السياق ذاته، تعيش الكرة النسوية الجزائرية على وقع فرحة التأهل التاريخي للمنتخب الوطني للسيدات إلى نهائيات كأس إفريقيا، بعد غياب طويل، حيث نجحت "الخضر" في تجاوز عقبة منتخب بوروندي في التصفيات بنتيجة إجمالية بلغت 6-1، لتسجّل عودتها القوية إلى الواجهة الإفريقية.

ويمثل هذا التأهل، إلى جانب حضور ثلاثي تحكيمي جزائري في العرس القاري، مؤشرًا واعدًا على نهضة الكرة النسوية في الجزائر، سواء من حيث الأداء الفني أو من ناحية التمثيل القاري في مجالات الإدارة والتحكيم.

وتأمل الجماهير الجزائرية في أن تشكل المشاركة المرتقبة في كأس إفريقيا 2025 نقطة انطلاقة جديدة لتطوير الكرة النسوية، من خلال دعم الأندية، وتوسيع القاعدة التكوينية، وتوفير الإمكانات الكفيلة بضمان الاستمرارية والتميز.

الجزائر تدخل نادي الكبار:

اقتناء طائرات حربية من الجيل الخامس يعزز السيادة الجوية

الوكالات

أكد قائد القوات الجوية، اللواء زوبير غويلا، أن الجزائر قد اقتنت رسميًا طائرات مقاتلة من الجيل الخامس، لتصبح بذلك أول دولة إفريقية تمتلك هذا النوع من الطائرات القتالية المتطورة، في خطوة تعكس حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على رفع قدرات الدفاع الجوي والردع الاستراتيجي، في ظل التغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة.

وفي مقابلة مع مجلة "الجيش" في عددها الأخير، ضمن ملف موسع تحت عنوان: "قواتنا الجوية، ركيزة سيادتنا الوطنية"، صرّح اللواء غويلا بأن اقتناء طائرات الجيل الخامس يأتي ضمن استراتيجية شاملة لتحديث وتطوير القوات الجوية، بما يضمن مجاراتها للتطور التكنولوجي ومواجهة التهديدات المعقدة والمتعددة الأبعاد.

وصرّح المسؤول العسكري بأن القوات الجوية الجزائرية أصبحت قوة ردع استراتيجية بامتياز، ولم تعد مجرد عنصر دعم للعمليات البرية، بل أضحت ذراعًا حاسمة في اتخاذ القرار العسكري والتخطيط العملياتي. وشدّد على أن الطائرات الجديدة، سواء من الجيل الرابع أو الخامس، مزودة بتكنولوجيا متقدمة في مجالات الملاحة، والاتصال، والرصد، والتخفي، والتسليح الذكي.

وأشار اللواء غويلا إلى أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تولي اهتمامًا بالغًا بتطوير العنصر البشري، وتعتبره الركيزة الأساسية في تشغيل هذه المنظومات المعقدة، مشيرًا إلى أن "التجهيز الحديث لا يكتمل دون كفاءات بشرية مدرّبة ومؤهلة".

وكشف قائد القوات الجوية أن هذه الأخيرة تضطلع اليوم بمهام استراتيجية متقدمة، من بينها الدفاع عن المجال الجوي الوطني، ومراقبته، والتصدي لأي تهديد جوي محتمل، بالتنسيق مع قوات الدفاع الجوي عن الإقليم.

كما تلعب القوات الجوية دورًا متناميًا في حرب المعلومات، عبر جمع المعلومات الاستخباراتية من الجو، وتنفيذ مهام الاستطلاع، والتصدي لعمليات التشويش الإلكتروني، إضافة إلى تطوير منظومات الطائرات دون طيار لتعزيز فعالية العمليات على مختلف الجبهات.

وفي السياق ذاته، أكد اللواء غويلا أن الجيش الجزائري يعمل على تقييم التهديدات بشكل دائم، واستغلال المعطيات الجوية لتخطيط الضربات ضد أهداف برية وبحرية وجوية معادية، بما يعكس مستوى النضج العملياتي والجهوزية العالية التي وصلت إليها القوات الجوية.

يمثل اقتناء الجزائر لطائرات الجيل الخامس نقطة تحول في توازن القوى على المستوى الإقليمي، لا سيما في منطقة الساحل والمغرب العربي، التي تشهد منذ سنوات اضطرابات أمنية وتصاعدًا في التهديدات الهجينة.

وبهذا التقدم التكنولوجي، تدخل الجزائر نادي الدول القليلة التي تمتلك مثل هذه القدرات الجوية، وهو ما يعزز استقلالية القرار العسكري والسيادي ويمنح الجيش الوطني الشعبي أداة ردع فعالة في وجه أي محاولة للمساس بسيادة البلاد أو أمنها القومي.

إن ما تحقق للقوات الجوية الجزائرية لا يأتي من فراغ، بل هو نتاج رؤية استراتيجية واضحة تتبناها القيادة العليا للجيش، برئاسة السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، لتطوير قدرات الردع الوطني في إطار الدفاع عن السيادة الوطنية، وحماية المصالح العليا للدولة.

وبينما يشهد العالم سباقا متسارعًا في تطوير الأسلحة الذكية وتقنيات القتال الجوي، تواصل الجزائر تعزيز تموقعها كقوة عسكرية إقليمية متطورة، تدافع عن أمنها من منطلق سيادي، وتتمسك بعقيدتها الدفاعية الراسخة.

إسكندر عثماني يتألق في أوسلو ويفوز بسباق 100 متر (T13)

واصل العداء البارالمبي الجزائري، إسكندر جميل عثماني، تألقه الدولي بفوزه بسباق 100 متر فئة T13، ضمن منافسات المرحلة السادسة من الدوري الماسي لألعاب القوى التي جرت مساء الخميس في العاصمة النرويجية أوسلو.

وسجّل عثماني، الحائز على ذهبيتي بارالمبياد باريس 2024 في سباقي 100 و400 متر، توقيتًا مميزًا بلغ 10 ثوان و49 جزءًا من الثانية، متفوقًا على النرويجي كشافيلي سليم أغيزي (10.53 ثا) والبريطاني شو زاكاري (10.81 ثا).

وكان العداء الجزائري قد فاز أيضًا، مساء الأربعاء، على نفس المضمار وفي نفس المسافة بزمن قدره 10.52 ثا، متقدمًا على كشافيلي (10.67 ثا) والنرويجي الآخر سفيرد فيغارد دراغسوند (11.07 ثا). وتُعد مشاركة عثماني في ملتقى أوسلو تحضيرًا مهمًا لبطولة العالم لألعاب القوى البارالمبية، المقررة بمدينة نيودلهي الهندية بين 26 سبتمبر و5 أكتوبر 2025، حيث يسعى لافتكاك ألقاب عالمية جديدة. إسكندر جميل عثماني يواصل بذلك ترسيخ مكانته كأحد أبرز الوجوه البارالمبية الجزائرية والعالمية في رياضة العدو السريع.

مقال

هل تعود مشاريع "اللا دولة" إلى الجزائر؟

بقلم: لخضر فراط *

شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العقد الماضي موجة غير مسبوقة من محاولات تقويض الكيانات الوطنية، تحت شعارات إصلاحية ظاهرها التغيير، وباطنها الإزاحة الشاملة لمفهوم الدولة لصالح كيانات بديلة، غالبًا ما كانت دينية الطابع، عابرة للحدود، مرتبطة وظيفيًا بمشاريع دولية. في صدارة هذه الكيانات، تصدّرت جماعة الإخوان المسلمين، بمختلف تسمياتها وتنويعاتها الجغرافية، مشهد الفوضى الممنهجة، حيث لعبت دور الوسيط المحلي في تنفيذ أجندة دولية استهدفت تحطيم الدولة الوطنية من الداخل.

لقد أثبتت التجربة، بما لا يدع مجالًا للشك، أن الإخوان المسلمين لم يكونوا في أي محطة تاريخية حركة وطنية ذات مشروع سياسي سيادي. بل على العكس، كانوا دائمًا على استعداد للتنسيق مع قوى استعمارية أو تدخلية، متى ما التقت المصالح.

وجاءت وثائق البريد الإلكتروني المسربة من خوادم وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، هيلاري كلينتون، لتكشف بالصوت والصورة تفاصيل التنسيق بين هذه الجماعة وبعض مراكز القرار في واشنطن، في إطار ما سُمّي بإعادة تشكيل المنطقة، حيث لعبت الجماعة دور "البيدق" المُطيّع الذي يُحرّك عند الحاجة لتفجير المجتمعات من الداخل.

وفي هذا السياق، لم يكن ما حدث خلال ما عُرف بـ"الربيع العربي" مجرد حراك شعبي تلقائي، بل كان تغليفًا ناعمًا لخطة أمريكية محكمة، استخدمت فيها جماعة الإخوان كأداة اختراق داخلية، تستثمر المطالب الاجتماعية الحقيقية لتوجيهها نحو أهداف سياسية مدمّرة. وقد أثبت الواقع أن هذه الجماعة، حيثما وصلت إلى السلطة، سرعان ما أجهزت على مؤسسات الدولة، وضربت منظومة العدالة، وهمّشت النخب الوطنية، وعملت على إعادة تشكيل المجتمع وفقًا لعقيدة تنظيمية ترفض الوطنية وتقدّم الولاء للتنظيم فوق الولاء للوطن.

الجزائر، في هذا السياق، لم تكن بعيدة عن دائرة الاستهداف. فخلال العشرية السوداء، دفعت البلاد ثمنًا باهظًا نتيجة تفاقم نفوذ الفكر المتطرف، الذي استند إلى أدبيات مماثلة لتلك التي تتبناها الحركات المتأسلمة. وسقط خلالها الآلاف من الضحايا بين مدنيين وعسكريين، ودُمّرت بنية تحتية، وهُجّرت قرى، واحترقت مدارس، وخسرت الدولة المليارات من الدينارات في حرب ضد الإرهاب لم تكن مجرد حرب داخلية، بل مواجهة مفتوحة مع مشروع دولي لتفكيك الكيان الجزائري.

وقد استطاع الجيش الوطني الشعبي، بمعية الشعب، إفشال هذا المخطط الدموي، والحفاظ على وحدة البلاد. إلا أن ما يدعو للقلق اليوم هو أن الأطراف ذاتها، التي تمثل الامتداد المحلي لمشروع "اللا دولة"، عادت للظهور بأساليب أكثر نعومة، مستفيدة من مناخ التعبئة الرقمية، واستثمار القضايا العاطفية الكبرى، لا سيما القضية الفلسطينية، لاختراق الوعي الجماعي، وتأليب الرأي العام عبر خطاب مزدوج يجمّع بين المظلومية الدينية والدعوة إلى القطيعة مع مؤسسات الدولة.

في هذا الإطار، تُستغل معاناة غزة بطريقة انتهازية مفضوحة من قبل هذه التيارات، التي تحاول التظاهر بأنها في طليعة المدافعين عن القضية الفلسطينية، في حين أن الجزائر الرسمية، بقيادتها ومؤسساتها، كانت ولا تزال من أكثر الدول التزامًا سياسيًا ودبلوماسيًا بنصرة الشعب الفلسطيني. ويكفي أن نُشير إلى التحركات المكثفة التي قادتها الدبلوماسية الجزائرية في مجلس الأمن، والدعوات المتكررة لعقد اجتماعات طارئة، من أجل إدانة العدوان الصهيوني ووقف المجازر، وهو ما قوبل دائمًا بالفيتو الأمريكي، في صورة أخرى من صور الاستعمار الحديث.

أما جماعات الإسلام السياسي، فتكتفي بتوظيف دماء الفلسطينيين كأداة لحشد الدعم العاطفي وتضليل الرأي العام، بينما هي في جوهرها جزء من معادلة الهيمنة الغربية. ويُذكّرنا ذلك بما جرى في تركيا، حين احتضن النظام التركي هذه الجماعة ووفر لها الملاذ والدعم، قبل أن تكتشف الدولة التركية أن بعض مكوّنات هذا التنظيم كانت تتآمر على الداخل التركي نفسه، عبر تمويل وتحالفات سرية مع أحزاب متطرفة، في سلوك يؤكد أن الغدر والتمرد مكوّنان جوهريان في العقيدة التنظيمية للإخوان.

في السياق ذاته، لم تتوانَ هذه الحركات عن ارتكاب انحرافات خطيرة في دول أخرى، حيث فاوضت إسرائيل في سوريا، ونهبت ثروات تونس بما لم يفعله نظام بن علي، وصادقت على اتفاقيات التطبيع في المغرب، وأعادت المرأة إلى العصور الوسطى في أفغانستان، بمنعها من التعليم والعمل والحياة العامة. وفي كل هذه الحالات، صمتت القوى الغربية، التي تتشدق بحقوق الإنسان، لأنها ببساطة كانت شريكة في صناعة هذا الكيان الوظيفي الذي يُستخدم كلما دعت الحاجة لزعزعة استقرار بلد غني بالثروات، لكنه هش سياسيًا أو اجتماعيًا.

وبناءً على ذلك، فإن ما تواجهه الجزائر اليوم ليس أزمة داخلية عابرة، بل صراع استراتيجي بين مشروع بناء الدولة الوطنية الحديثة، ومشروع تفكيك الدولة لصالح كيان هجين، عابر للسيادة، لا يخضع للدستور ولا يعترف بالمؤسسات. وهذا الصراع يُدار بأساليب متعددة، منها الخطاب الإعلامي، والدعوة إلى العصيان، والتشكيك في الجيش، وتقزيم إنجازات الدولة، والتشكيك في نوايا مؤسساتها. وهي أساليب قديمة تم تجديدها فقط لتناسب معطيات الرقمنة، والانقسام السياسي، وتراجع مناعة المجتمع في بعض فئاته.

أمام هذا الوضع، يصبح الحفاظ على الدولة الجزائرية، بمفهومها المؤسساتي والسيادي، أولوية وطنية عليا. فالدولة - كما عبّر عنها نبيل نعيم، مؤسس حركة الجهاد الإسلامي في مصر - ليست مجرد سلطة، بل هي النظام الذي يتيح للمواطن أن يرسل ابنته إلى المدرسة بأمان، وأن يؤدي الموظف مهامه بانتظام، وأن يحمي الجندي حدود الوطن، وأن يسافر المواطن من أقصى البلاد إلى أقصاها دون خوف.

فإن مشهد الشاب الجزائري الذي جاب البلاد على دراجته الهوائية، يلفّ التراب الوطني بعَلَمه، ويعود بأمان إلى منزله في وهران، يلخص ببساطة معنى الدولة. ليست الدولة مجرد شعار أو خطاب، بل أمان متجذّر، وشعور بالانتماء، وثقة في مؤسسات تحمي، وتخدم، وتستمر.

*صحفي معتمد لدى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي
مدير نشر جريدة "المؤشر"